**كلية التربية**

**قسم المناهج وطرق التدريس**

# رؤية مستقبلية لدعم الهوية عبر مناهج التعليم الجغرافي

# فى ضوء التنافسية العالمية

**إعداد**

**د.نجلاء مجد مجد محمود النحاس**

استاذ المناهج وتعليم الجغرافيا المساعد

كلية التربية_ جامعة الإسكندرية

**٢٠١٧**

**مستخلص البحث:**

استهدف البحث تقديم رؤية مستقبلية لدعم الهوية عبر مناهج التعليم الجغرافي ؛ فى ضوء التنافسية العالمية ؛ ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي ، وبدأت إجراءات البحث فى التوصل إلى : إطار نظري عن الهوية التى يمكن دعمها عبر مناهج التعليم الجغرافي ، والتنافسية العالمية فى مجال جودة التعليم العام " قبل الجامعي " ، تم إعداد أدوات البحث ، والتى تمثلت فى : استبانتي تحديد قائمتي : معايير التنافسية العالمية ، ومستويات الهوية . ثم التوصل إالى نتائج البحث ، والتى اسفرت عن: تحديد قائمتين: معايير التنافسية العالمية فى مجال جودة التعليم العام " قبل الجامعي " ، ومستويات الهوية التى يمكن دعمها عبر مناهج التعليم الجغرافي ، ومن ثم بناء الإطار المستقبلي لدعم الهوية عبر مناهج التعليم الجغرافي فى ضوء التنافسية العالمية . ثم تم التوصل إلى مجموعة من التوصيات والبحوث المقترحة.

**الكلمات المفتاحية :** الهوية _ مستويات الهوية _ دعم الهوية عبر مناهج التعليم الجغرافي – مناهج التعليم الجغرافي _ التنافسية العالمية.

**Abstract:**

The Research aims To provide Futurism Vision to support Identity across Geographical Education Curricula in light of Global Competitive , and to achieve This goal has been used Descriptive Approach , and it began to research procedures to reach a : Theoretical Frame Work for Identity That can be supported across Geographical Education Curricula and Global Competitive in Domain of Quality of Public Education "Pre-University" , and then prepare Research Tools , Marked by : Questionnaires Identify lists of : Global Competitive Standards , Identity Levels . then to reach the Search Results, which resulted in the Identification of lists of: Global Competitive Standards in Domain of Quality of Public Education " Pre- University ", Identity Levels That can be supported across Geographical Education Curricula, and the building the Futurism Frame Work to support Identity a cross Geographical Education Curricula in light of Global Competitive then it reached a set of Recommendations, and Proposed Researches.

**Key Words:** Identity_ Identity Levels_ Identity Support across Geographical Education Curricula _ Geographical Education Curricula _ Global Competitive.

**مقدمة:**

عرف الميثاق الدولى للتعليم الجغرافي International Charter in Geographical Education(ICGE)(1992) ، التعليم الجغرافي Geo– Education بأنه: " ذلك التعليم الذى يُشجع كلًا من : الهوية الوطنية والإقليمية المتوازنة ، والإلتزام بالروئ الدولية والعالمية". وحدد **أهمية** مناهج التعليم الجغرافي فى إعداد أفراد يتمتعون بهوية : محلية ووطنية وإقليمية وعالمية ؛ تُمكنهم من تحمل المسئولية : المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية ، والمشاركة بكفاءة فى إيجاد حلول للعديد من القضايا ، والتحديات ، والمشكلات بإعتبارهم مواطنين مسئولين .

**والهوية Identity** من منظور جغرافي كما عرفتها **الباحثة** فى هذه الورقة البحثية هى: "شعور المتعلم بالإنتماء للمكان متمثلًا فى إلتزامه ب: المسئولية والكفاءة والمشاركة المدنية على المستوى : المحلي والوطني والإقليمي والعالمي".

وصنفت **الباحثة مستويات الهوية** ، التى يمكن دعمها عبر مناهج التعليم الجغرافي إلى **أربعة** مستويات متدرجة تدرجًا هرميًا هى: الهوية المحلية Localism Identity ، والهوية الوطنية Nationalism Identity ، والهوية الإقليمية Regionalism Identity ، والهوية العالمية Globalism Identity .

وعلى الرغم من أهمية مناهج التعليم الجغرافي فى دعم المستويات المختلفة للهوية ؛ إلا أن **واقع** التعليم الجغرافي سئ ، فلقد اعترفت بذلك لجنة التعليم الجغرافي (CGE) للاتحاد الجغرافي الدولي (IGU) فى الميثاق الدولي للتعليم الجغرافي. **(ICGE ,1992)**

وعلى **المستوى العالمي** ، أعربت الجمعية الجغرافية القومية National Geographic Society(NGS) عن قلقها إزاء التعليم الجغرافي ؛ لأن المواد الدراسية داخل المدارس ، والخبرات التعليمية خارجها _ التى تُشكل مكونات التعليم الجغرافي _ لا تلقى الإهتمام الذى تستحقه ؛ مما أدى إلى ارتفاع نسبة الأُمية الجغرافية بين الشباب ؛ مما جعلهم غير

مستعدين لمواجهة التحديات العالمية والاجتماعية والبيئية فى العالم الحديث ؛ وذلك وفقًا لنتائج المسوحات والتقييمات العديدة التى أجرتها الجمعية الجغرافية القومية (NGS) فى الأعوام المتتالية : (١٩٨٨، ٢٠٠٢، ٢٠٠٦، ٢٠٠٩) .

**(Geo _ Education ,2015 )**

وعلى **المستوى المحلي** ، لا يختلف واقع التعليم الجغرافي كثيرًا عما سبق ، بل يزداد سوءًا ، فعلى مستوى **التعليم الجغرافي داخل المدارس المصرية** : عانت المواد الدراسية التى تعتبر بالغة الأهمية فى التعليم الجغرافي مثل : الدراسات الاجتماعية فى المرحلتين :الابتدائية والاعدادية ، والجغرافيا فى المرحلة الثانوية من الإهمال الشديد وذلك بدءًا من تصميم المناهج لتلك المواد الدراسية " المنهج المكتوب " مرورًا بتدريس تلك المناهج "المنهج المُدرس " وصولًا لتقويمه " المنهج المُختبر" .

**( نجلاء النحاس، ٢٠١٢؛ نجلاء النحاس،٢٠١٤)**

وعلى مستوى **التعليم الجغرافي خارج المدارس المصرية:** هناك قصور شديد فيه، ومازال ينقصنا الكثير فاين الجمعيات والمجالس والمراكز الجغرافية التى تهتم بذلك التعليم الجغرافي ، وتفعيل أدوارها فى التبادل الثقافي المحلي والوطني والإقليمي والعالمي، والتعلم الكشفي ، والتعلم فى الهواء الطلق ، والتعلم القائم على المكان وخدمة المجتمع والسفر ، والعمل الميداني العملي ، وتكوين مجتمعات مهنية من معلمي الجغرافيا وبناء تحالفات جغرافية تجمعها أهداف مشتركة ، وتفعيل أسابيع الوعي الجغرافي على مستوى جمهورية مصر العربية. **( نجلاء النحاس ، ٢٠١٥ : ١٢٥)**

ولتدعيم شعور الباحثة بالمشكلة – ضعف دعم الهوية بمستوياتها المختلفة عبر المناهج الحالية المصرية للتعليم الجغرافي _ أجرت الباحثة **دراسة استطلاعية** ، وذلك لاستطلاع آراء عينة من موجهي الجغرافيا ومعلميها بمراحل التعليم العام حول واقع دعم الهوية عبر المناهج الحالية المصرية للتعليم الجغرافي، من خلال تقديم استبانة تكونت من (٣٦) بعدًا

فرعيًا تنتمى إلى (١٢) بعدٍ رئيسيٍ موزعة على أربعة مستويات للهوية : المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية ، ولقد وُضع أمام كل بُعد خمسة اختيارات : (دائمًا ، غالبًا ، أحيانًا ، نادرًا ، مُطلقًا) ، وأُعطيت القيمة الرقمية التالية لكل استجابة : دائمًا (٤درجات) ، غالبًا(٣درجات) ، أحيانًا (درجتان) ، نادرًا (درجة واحدة) ، مُطلقًا (صفر) ، وبذلك تصبح الدرجة النهائية لجميع بنود الاستبانة (٤درجات ×٣٦ بُعدًا )=١٤٤ درجة ، ولقد سَمح هذا الأسلوب بحساب المتوسط الحسابي لكل استجابة ، واستخراج النسب المئوية ، وبالتالى التوصل إلى واقع دعم الهوية عبر المناهج الحالية المصرية للتعليم الجغرافي، وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

**جدول رقم (١) : المتوسطات والنسب المئوية ، لتقييم واقع دعم الهوية**

**عبر المناهج الحالية المصرية للتعليم الجغرافي**

| مستوي الهوية | الأبعاد الرئيسية | عدد العبارات في الأبعاد الفرعية | الدرجه النهائية للبُعد = ٤* عدد العبارات | المتوسط الحسابي | % |
|---|---|---|---|---|---|
| المستوي الاول: الهوية المحلية | ١.المسئولية المحلية | ٣ | ١٢ | ٥ | ٤١,٧ |
| | ٢.الكفاءة المحلية | ٣ | ١٢ | ٤ | ٣٣,٣ |
| | ٣.المشاركة المدنية المحلية | ٣ | ١٢ | ٣ | ٢٥ |
| المستوي الثاني: الهوية الوطنية | ١.المسئولية الوطنية | ٣ | ١٢ | ٤ | ٣٣,٣ |
| | ٢.الكفاءة الوطنية | ٣ | ١٢ | ٣ | ٢٥ |
| | ٣.المشاركة المدنية الوطنية | ٣ | ١٢ | ٣ | ٢٥ |
| المستوي الثالث: الهوية الإقليمية | ١.المسئولية الاقليمية | ٣ | ١٢ | ٣ | ٢٥ |
| | ٢.الكفاءة الاقليمية | ٣ | ١٢ | ٢ | ١٦,٧ |
| | ٣.المشاركة المدنية الاقليمية | ٣ | ١٢ | ٢ | ١٦,٧ |
| المستوي الرابع: الهوية العالمية | ١.المسئولية العالمية | ٣ | ١٢ | ٢ | ١٦,٧ |
| | ٢.الكفاءة العالمية | ٣ | ١٢ | ١ | ٠,٠٨ |
| | ٣.المشاركة المدنية العالمية | ٣ | ١٢ | ١ | ٠,٠٨ |
| المعدل العام | ١٢ بعدًا رئيسًا | ٣٦ بعدًا فرعيًا | ١٤٤ درجة | --- | %٢١,٥٥ |

وبقراءة **الجدول السابق** يتضح مايلى : الانخفاض العام لدعم الهوية عبر مناهج التعليم الجغرافي المصرية الحالية ، حيث بلغت النسبة المئوية **(٢١,٥٥%)** ، وتعتبر هذه النسبة منخفضة بدرجة كبيرة ؛ وقد يرجع ذلك إلى : ضعف الإهتمام بمكون رئيسي من مكونات محتوى التعليم الجغرافي وهو: **والتحقيق الجغرافي المهارات** الذى يُمكن الطلاب من التفكير جغرافيًا فى القضايا : المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية ؛ تمهيدًا لبناء مواطن يتمتع ؛ بالمسئولية والكفاءة والمشاركة المدنية على المستوى : المحلي والوطني والإقليمي والعالمي ؛ وذلك لدعم الهوية . وعدم الاهتمام بمكون رئيسي من مكونات التعليم الجغرافي وهو **العمل الميداني** ، وقلة الاهتمام **بطبيعة مادة الجغرافيا المدرسية** عند تنظيم محتواها، والاهتمام **بالاتساع على حساب العمق** فى المناهج.

ومن هنا تظهر **الحاجة إلى البحث الحالي** الذى يهدف إلى : تقديم رؤية مستقبلية لدعم الهوية عبر مناهج التعليم الجغرافي، ولتصميم تلك المناهج ، كان لابد من وجود مدخل ، ولقد اختارت الباحثة : التنافسية العالمية Global Competitive ؛ ذلك المصطلح الحديث فى علم الإدارة والاقتصاد ، والذى انتقل تدريجيًا إلى مجال التعليم ، خاصة بعد أن شهدت المؤسسات التعليمية ، وخاصة المدارس تحديات جديدة مثل: ضرورة تحقيق معايير الجودة والحصول على الاعتماد ، والحصول على ترتيب فى مؤشر جودة التعليم العام ..... وغيرها من التحديات.

ولقد عَرفت الباحثة **التنافسية العالمية** Global Competitive فى مجال التعليم العام " قبل الجامعي" أنه: "قدرة الدولة على الاستغلال الأمثل لكافة مواردها من أجل تحقيق الأهداف الاسترتيجية للتعليم وهى: تحسين جودة نظام التعليم بما يتوافق مع النظم العالمية ، وإتاحة التعليم للجميع دون تمييز ، وتحسين تنافسية نظم ومخرجات التعليم ؛ للمساهمة فى بناء الشخصية المتميزة للمتعلم القادرة على تحسين المجالات : السياسية والاقتصادية والاجتماعية بالدولة، ومن ثم تحقيق الرفاهية وجودة الحياة محليًا ووطنيًا، والمنافسة مع الكيانات الإقليمية والعالمية".

**والعلاقة بين المصطلحين : "الهوية" ، و"التنافسية العالمية"** علاقة وثيقة فمن العرض السابق يتضح أن : **الهوية** التى يمكن دعمها عبر مناهج التعليم الجغرافي تسعى لتنمية **شخصية متميزة** من خلال تزويدها ب: المعرفة والفهم الجغرافي ، والمهارات والتحقيق الجغرافي على المستوى :المحلي والوطني والإقليمي والعالمي . أما **التنافسية العالمية** فى مجال جودة التعليم العام " قبل الجامعي" ، فتهدف إلى المساهمة فى بناء **شخصية متميزة** قادرة على تحقيق مستوى مرتفع من الرفاهية وجودة الحياة محليًا ووطنيًا ، والمنافسة إقليميًا وعالميًا.

**يتضح من العرض السابق:**

- أن **التعليم الجغرافي**هو الذى: "يُشجع الهوية : المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية".
- **أهمية** مناهج التعليم الجغرافي فى إعداد أفراد يتمتعون بهوية : محلية ووطنية وإقليمية وعالمية ؛ تُمكنهم من تحمل المسئولية : المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية ، والمشاركة بكفاءة فى إيجاد حلول للعديد من القضايا ، والتحديات ، والمشكلات بإعتبارهم مواطنين مسئولين.
- على الرغم من أهمية مناهج التعليم الجغرافي فى دعم الهوية ؛ الا أن **الواقع** : العالمي والمحلي يشير **إلى** ضعف هذا الدعم من خلال المناهج الحالية للتعليم الجغرافي.
- **مدخل التنافسية العالمية** فى مجال جودة التعليم العام " قبل الجامعي" ، من انسب المداخل لبناء وتصميم مناهج التعليم الجغرافي ، لدعم الهوية ، حيث هناك علاقة وثيقة بين مصطلحي: الهوية والتنافسية العالمية ، فكلاهما يسعى إلى المساهمة فى بناء **شخصية متميزة** تشارك بفاعلية على المستوى: المحلي والوطني ، وتنافس: إقليميًا وعالميًا.
- ومن هنا يمكن للباحثة تحديد **مشكلة البحث** فى: تقديم رؤية مستقبلية لدعم الهوية عبر مناهج التعليم الجغرافي ؛ فى ضوء التنافسية العالمية.

## مشكلة البحث:

فى ضوء ما سبق تبلورت مشكلة البحث فى الإجابة عن السؤال الرئيس التالى:

"**ما الرؤية المستقبلية لدعم الهوية عبر مناهج التعليم الجغرافي ؛ فى ضوء التنافسية العالمية؟**".

وتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما معايير التنافسية العالمية فى مجال جودة التعليم " قبل الجامعي"؟
٢. ما مستويات الهوية التى يمكن دعمها عبر مناهج التعليم الجغرافي؟
٣. ما الإطار المستقبلي لدعم الهوية عبر مناهج التعليم الجغرافي؛ فى ضوء التنافسية العالمية؟

## أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى :" **تقديم رؤية مستقبلية لدعم الهوية عبر مناهج التعليم الجغرافي ؛ فى ضوء التنافسية العالمية**" ؛ وذلك عن طريق :

١. تحديد قائمة معايير التنافسية العالمية فى مجال جودة التعليم العام " قبل الجامعي".
٢. تحديد مستويات الهوية التى يمكن دعمها عبر مناهج التعليم الجغرافي.
٣. بناء الإطار المستقبلي لدعم الهوية عبر مناهج التعليم الجغرافي ؛ فى ضوء التنافسية العالمية.

## أهمية البحث:

يستمد هذا البحث أهميته من تقديمه ما يلى:

١. **رؤية مستقبلية** لمناهج التعليم الجغرافي ؛ يمكن أن تفيد مخططي مناهج الجغرافيا ومطوريها.

٢. **دراسة نظرية** عن: الهوية التى يمكن دعمها من خلال مناهج التعليم الجغرافي ، والتنافسية العالمية فى مجال جودة التعليم العام " قبل الجامعي"؛ يمكن أن تفيد الدارسين والباحثين في مجال مناهج الجغرافيا وتعليمها ، وتسهم في إثراء الكتابات التربوية في هذا المجال.

٣. **أدوات صادقة وثابتة** تتمثل فى: استبانتي تحديد قائمتي : معايير التنافسية العالمية فى مجال جودة التعليم العام " قبل الجامعي"، ومستويات الهوية التى يمكن دعمها عبر مناهج التعليم الجغرافي ؛ يمكن أن تفيد القائمين على صناعة مناهج الجغرافيا وتعليمها ، والباحثين فى نفس المجال..

٤. قائمة **بمعايير التنافسية العالمية** فى مجال جودة التعليم العام " قبل الجامعي "؛ يمكن أن تفيد القائمين أمر التعليم في مصر.

٥. قائمة **بمستويات الهوية** التى يمكن دعمها عبر مناهج التعليم الجغرافي؛ يمكن أن تفيد القائمين على صناعة مناهج الجغرافيا وتعليمها.

٦. **إطار مستقبلى** لدعم الهوية عبر مناهج التعليم الجغرافي ؛ فى ضوء التنافسية العالمية ؛ يمكن أن تفيد القائمين على صناعة مناهج الجغرافيا وتعليمها.

٧. مجموعة من **التوصيات والبحوث المقترحة** فى ضوء الإطار النظري ، ونتائج البحث ؛ يمكن أن تفيد القائمين على صناعة مناهج الجغرافيا وتعليمها ، والباحثين فى نفس المجال.

**حدود البحث:**

تحددت نتائج البحث الحالي فى الحدود التالية:

- بناء الرؤية المستقبلية في ضوء معايير التنافسية العالمية فى مجال جودة التعليم العام " قبل الجامعي".
- بناء الرؤية المستقبلية لمناهج التعليم الجغرافي ؛ لدعم أربعة مستويات للهوية متدرجة تدرجًا هرميًا هى: الهوية المحلية Localism Identity ، والهوية الوطنية Nationalism Identity ، والهوية الإقليمية Regionalism Identity ، والهوية العالمية Globalism Identity .

## منهج البحث وأدواته ، ومواده التعليمية:

**بالنسبة لمنهج البحث** : تم استخدام **المنهج الوصفى** فى:

١. وضع الإطار النظرى للبحث عن: الهوية ، والتنافسية العالمية.
٢. تحديد قائمة معايير التنافسية العالمية.
٣. تحديد قائمة مستويات الهوية.
٤. بناء الإطار المستقبلي لمناهج التعليم الجغرافي .

**بالنسبة لأدوات البحث** : تمثلت فى:

١. استبانة تحديد قائمة معايير التنافسية العالمية فى مجال جودة التعليم العام " قبل الجامعي" . "**اعداد الباحثة**"
٢. استبانة تحديد مستويات الهوية التى يمكن دعمها عبر مناهج التعليم الجغرافي. " **إعداد الباحثة** "

**بالنسبة لمواد البحث التعليمية** : تمثلت فى: الإطار المستقبلي لدعم الهوية عبر مناهج التعليم الجغرافي فى ضوء التنافسية العالمية. " **إعداد الباحثة**"

## مصطلحات البحث:

**١. الهوية : Identity**

عرفت الباحثة **الهوية Identity** من منظور جغرافي بأنها: "شعور المتعلم بالانتماء للمكان متمثلًا فى إلتزامه ب: المسئولية والكفاءة والمشاركة المدنية على المستوى : المحلي والوطني والإقليمي والعالمي".

**٢. مستويات الهوية: Identity Levels**

حددت **الباحثة** مستويات الهوية التى يمكن دعمها عبر مناهج التعليم الجغرافي فى **أربعة** مستويات هى:

**المستوى الأول : الهوية المحلية : Localism Identity** هى: " شعور المتعلم بالإنتماء لمجتمعه المحلي " محافظته " متمثلًا فى إلتزامه ب: المسئولية والكفاءة والمشاركة المدنية المحلية.

**المستوى الثانى : الهوية الوطنية: Nationalism Identity** هى:" شعور المتعلم بالإنتماء لوطنه " دولته " متمثلًا فى إلتزامه ب: المسئولية والكفاءة والمشاركة المدنية الوطنية.

**المستوى الثالث : الهوية الإقليمية: Regionalism Identity** هى :" شعور المتعلم بالإنتماء لإقليمه " وطنه العربي" متمثلًا فى إلتزامه ب: المسئولية والكفاءة والمشاركة المدنية الإقليمية .

**المستوى الرابع : الهوية العالمية: Globalism Identity** هى: " شعور المتعلم بالإنتماء لعالمه متمثلًا فى إلتزامه ب: المسئولية والكفاءة والمشاركة المدنية العالمية.

**٣. دعم الهوية عبر مناهج التعليم الجغرافي :**

**Support Identity a cross Geographical Education Curricula**

هى: " تنمية شخصية متميزة Individuation من خلال تزويدها ب : المعرفة والفهم الجغرافي، والمهارات والتحقيق الجغرافي على المستوى : المحلي والوطني والإقليمي والعالمي.

**٤. مناهج التعليم الجغرافي : Geographical Education Curricula**

هى مناهج تم تصميمها ؛ فى ضوء معايير التنافسية العالمية ؛ وذلك لدعم الهوية : المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية ؛ تمهيدًا لبناء مواطن يتمتع : بالمسئولية والكفاءة والمشاركة المدنية على مختلف المستويات.

**وتتلخص فلسفتها فى:**

- توفير **المرونة وحرية** الاختيار للمعلمين والطلاب.
- تمكين الطلاب من **التحقيق الجغرافي** فى العديد من : الأحداث والقضايا : المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية.
- إكساب الطلاب العديد من **المفاهيم الجغرافية** مثل : المسافة_ التفاعل _ الترابط _ الموقع _ المكان ..... إلخ
- إكساب الطلاب العديد من **المعارف الجغرافية والفهم الجغرافي.**
- إجراء **التكامل** مع المجالات التعليمية الأخرى التى يتم تدريسها فى نفس العام الدراسي ، حيث توجد فرص للتعليم المتكامل.
- تفضيل العمق أكثر من الإتساع " **تعليم أقل تعلم أكثر** ".
- التركيز على **العمل الميداني** المكون الأساسى والضرورى للتعليم الجغرافي.
- إستخدام الطلاب **التصورات الجغرافية** فى التحقيق الجغرافي ، ومنها : التصور القائم على المكان ، والتصور المكاني ، والتصور البيئي.
- عدم فصل **القيم** عن المحتوي حيث يتم تدعيمها عبر المعرفة والفهم الجغرافي والمهارات والتحقيق الجغرافي .
- **التدرج الهرمي** في دعم مستويات الهوية : المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية ، والشكل التالي يوضح ذلك:

**شكل رقم (١) : التدرج الهرمي لدعم مستويات الهوية**

- تدعيم العديد من **القدرات العامة** التي تمثل **مهارات القرن الحادي والعشرين** مثل : كفاءة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، والتفكير النقدي والإبداعي ، والسلوك الأخلاقي ، والكفاءة الشخصية والاجتماعية ، والتفاهم بين الثقافات .
- مراعاة **طبيعة الجغرافيا** كمادة دراسية في تنظيم محتواها خلال التقدم في الصفوف الدراسية .
- تقديم المنهج عبر **خمس مجموعات** من الصفوف الدراسية .
- تقديم **مبادئ توجيهية** يسترشد بها كاتبي المنهج عند كتابة المنهج .

**٥. التنافسية العالمية :Global Competitive**

عرفت **الباحثة** التنافسية العالمية في مجال التعليم العام " قبل الجامعي" بأنها : قدرة الدولة علي الاستغلال الأمثل لكافة مواردها من أجل تحقيق الأهداف الاستراتيجية للتعليم وهي : تحسين جوده نظام التعليم بما يتوافق مع النظم العالمية ، إتاحة التعليم للجميع دون تمييز، وتحسين تنافسية نظم ومخرجات التعليم ؛ للمساهمة في بناء شخصية متميزة قادرة علي تحقيق مستوي مرتفع من الرفاهية وجودة الحياة محليًا ووطنيًا والمنافسة إقليميًا وعالميًا .

## إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث ، سار البحث وفق الخطوات التالية:

**أولا:** الإطار النظري للبحث.

**ثانيا:** إعداد أدوات البحث.

**ثالثا:** نتائج البحث ، وتحليلها إحصائيًا ، وتفسيرها.

**رابعا:** توصيات البحث ، ومقترحاته.

## أولا : الإطار النظري للبحث:

يهدف هذا الجزء إلي توضيح المتغيرات المستخدمة في البحث ، حيث يتناول : ١.الهوية ، ٢.التنافسية العالمية ؛ وفيما يلي عرض ذلك بشيءٍ من التفصيل :

## ١. الهوية : Identity

سوف يتم تناول هذا المحور من خلال العرض إلى: مقدمة ، ومفهوم الهوية ، وأنواع/نماذج الهوية ، وعناصر/أبعاد الهوية ، ومستويات الهوية، ونماذج من الدراسات والبحوث والكتابات فى مجال الهوية ومناهج الجغرافيا، وفيما يلى تفصيل ذلك:

### مقدمة:

إن الهوية لايُولد بها الإنسان بل هى عملية بنائية تتجسد وتتشكل عن طريق المؤسسات والقوانين والمعتقدات والممارسات. **(Sasaki, M., 2004:75)**

فالهوية تعد وسيلة قوية لتعريف وتحديد الأفراد فى العالم من خلال منظور الشخصية الجماعية ، وثقافتها المميزة ، ومن خلال ثقافة فريدة مشتركة تمكن من معرفة "من نحن " فى العالم المعاصر من خلال النظر إلى كلمة" نحن" بمثابة إعادة إكتشاف لأنفسنا وحقيقة ذاتنا. **(Smith, A.D., 1991:16)**

### مفهوم الهوية:

**تعددت** تعريفات الهوية، وفقا لأنواعها أو نماذجها أو مستوياتها ، وقد أمكن **للباحثة تصنيف** تلك التعريفات كما يلى:

**تعريفات الهوية بإعتبارها شخصية:**

- "حقيقة الإنسان وصفاته الجوهرية".
- "إحساس الفرد بنفسه وفرديته وحفاظه على تكامله وقيمته وسلوكياته وافكاره فى مختلف المواقف". (https://www.almaany.com)
- "مجمل السمات التى تُميز الفرد عن غيره".
- "تُعرف شخصًا بشكله واسمه وصفاته وجنسيته وعمره وتاريخ ميلاده" . (https://ar.m.wikipedia.org)

**تعريفات الهوية بإعتبارها محلية:**

- "الولاء والإخلاص للمنطقة المحلية التى ينتمى إليها الفرد".

**(Ace Geography, 2017:1)**

**تعريفات الهوية بإعتبارها وطنية( قومية ) ( جمعية):**

- "ميزات مشتركة أساسية لمجموعة من البشر, تميزهم عن مجموعات أخرى مثل : الأرض ، اللغة ، التاريخ ، الحضارة ، الثقافة ، الطموح ...وغيرها".

**(https://ar.m.wikipedia.org)**

- "معالم وخصائص الوطن المميزة وأصالته" .(https://www.almaany.com)
- "جسر يَعبر من خلاله الفرد إلى بيئته الاجتماعية والثقافية ، فهى إحساس بالإنتماء والتعلق بمجموعته". **(محمد العربى ولد خليفة ، ٢٠٠٣ : ٩٢ )**
- "رابطة روحية ضميرية بين الفرد وأمته ،بمقتضاها يسعى إلى إعلاء شأن هذه الأمة ورفع مكانتها بين الأمم، كما تُحتم هذه الرابطة على الفرد أن يعيش مدركًا لمقومات ذاتية أمته التى هى فى ذات الوقت عوامل تمايزها إزاء غيرها من الأمم ،وأن يسعى دوما إلى الحفاظ على تلك المقومات فى مواجهة أسباب التحلل والإنهيار, وذلك إلى جانب إعتزاز الفرد برموز أمته وإجلالها وإحترامها والولاء لها ،وتتمثل أبرز مقومات هوية الأمة فى :الدين ، واللغة ، والسلالة، والتاريخ ،فى حين يُشكل العلم أحد أهم رموز الهوية". **( أحمد وهبان ، ٢٠٠٧ : ٧٩-٨٩ )**
- "الولاء والإخلاص للأمة (الدولة) ، وهذا يؤدى إلى تكوين شعور بالوعى الوطنى ، وتمجيد لهذه الأمة قبل غيرها من الأمم، والإنتماء لثقافتها والحفاظ علي مصالحها".

**(Ace Geography, 2017:1)**

- "بنيات مُعقدة تتألف من مكونات مترابطة عرقية وثقافية وإقليمية واقتصادية وقانونية وسياسية ، تهتم بأواصر التضامن بين أفراد المجتمع التى توحدت بفعل الذكريات المشتركة والأساطير والتقاليد". **(Smith,A.D.,1991:15)**
- "شعور جماعى على أساس الإعتقاد بالإنتماء إلى الأمة ،وتقاسم معظم السمات التى تجعلها متميزة عن الأخر". **(Guibernau,M.,2007:11 )**
- "شعور جماعى يعبر عن الذاكرة الجماعية للمجتمع من الخبرة الماضية عن طريق الرموز المشتركة والاحتفالات والروايات". **(Aria,T.& Wang ,Z.,2013 )**

- "شعور جماعى يتم بناؤه بشكل مستمر وتعزيزه من خلال الهياكل الاجتماعية, على أن عملية التفاعل التى تتم فى نتاج عمليات تاريخية وثقافية وسياسية فريدة من نوعها فى كل أمة". **(Romanova., E., 2010:38-39)**

**تعريفات الهوية بإعتبارها إقليمية :**

- "الولاء والإخلاص لمنطقة متميزة ومشتركة مع الأمة (الدولة) التى ينتمى إليها فى عدة سمات". **(Ace Geography , 2017:1)**

**تعريفات الهوية بإعتبارها مكانية:**

- "مجموعة من الأفكار حول المكان وهويته فى مجالات :الجغرافيا والتخطيط العمراني والتصميم العمراني وتصميم المناظر الطبيعية وعلم النفس البيئي وعلم الاجتماع العمراني / وعلم الاجتماع البيئي".

ويُطلق على **الهوية المكانية** فى بعض الأحيان الشخصية الحضرية أو شخصية المنطقة السكنية أو الشخصية المحلية ، وبرزت قضية **الهوية المكانية** بوصفها إحدى القضايا التى تحظى بالإهتمام فى التخطيط والتصميم العمراني خلال ربع القرن الماضى، ومع إزدهار الحركة العالمية لحماية المواقع ذات الأهمية الخاصة فى التراث، إزدادت المخاوف بشأن فقد الشخصية الفردية والسمات المميزة بين الأماكن المختلفة نظرا للتأثير الذى تتركه العولمة الثقافية عليها . **(https://ar.m.wikipedia.org)**

**تعريفات الهوية بإعتبارها جغرافية:**

- "الشعور بالإنتماء إلى مجموعة أو منطقة جغرافية يوجد فيها نفس الطابع العام أو تتشابه فى الطابع أو الشخصية المميزة , ويمكن تحديد الهوية من خلال العرق واللغة والدين". **(Ace Geography , 2017:1)**
- "الشعور الفردي أو الجماعي بالإرتباط ب :البلد، الإقليم، المدينة، أو القرية التى يعيشون فيها".
- "الخصائص الرئيسة المرتبطة ببلد ، إقليم ، مدينة ، أو قرية معينة".

**(Oxford Reference, 2017)**

**يتضح من التعريفات السابقة للهوية** ؛ إنه باختلاف نوع أو نموذج أو مستوى الهوية يتحدد مفهومها ، وفى هذه الورقة البحثية **عرفت الباحثة الهوية من منظور جغرافى** بأنها:"

شعور المتعلم بالإنتماء للمكان متمثلًا فى إلتزامه ب :المسئولية والكفاءة والمشاركة المدنية على المستوى: المحلي والوطني والإقليمي والعالمي".

## أنواع / نماذج الهوية : Types / Models of Identity :

أوضحت **أندريا سكلينكير** .Schlenker,A (2010) أن هناك ثلاثة نماذج للهوية تتمثل فى: **الهوية المدنية** : وتتضمن خمسة عناصر :( الوحدة ، والإنتماء المستمد من الأرض المشتركة ، والمواطنة ، والإيمان بنفس المبادئ الأساسية أو الايدولوجية ، واحترام المؤسسات السياسية والتمتع بحقوق سياسية متساوية ).

**الهوية الثقافية** : وتستند على السمات الثقافية وليست السياسية مثل: اللغة المشتركة ، والدين ، والتقاليد ، والمفهوم الثقافى.

**الهوية العرقية** : تستند على النسب المشترك , وهذا النموذج يروج لثقافة الجماعة العرقية المهيمنة. **(Schlenker,A. , 2010: 7)**

بينما حدد **ستيفانى وكيرستي أوبونغ** Stephanie and Kirsty Oppong(May, 2014) الأنواع المختلفة للهوية فى ستة أنواع يُلخصها الشكل التالي:

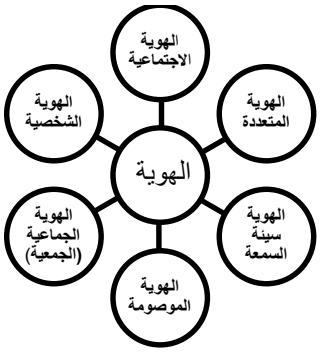


**شكل رقم (2) : الأنواع المختلفة للهوية(نقلا عن:Stephanie &Kirsty Oppong, 2014 )**

وفيما يلى تفصيل لهذا الشكل: **الهوية: Identity** هى : كيف يرى ويعرف الأفراد أنفسهم , وكيف يرونهم ويعرفونهم الآخرين. وتتكون من :

١.**الهوية الشخصية Personal Identity** : هى كيف يعرف الأشخاص أنفسهم من خلال ما أهميتهم ومامطالبهم.

٢.**الهوية الإجتماعية Social Identity** :هى الهوية التى تعطى للفرد من خلال مجموعة إجتماعية مثل : العمر، والنوع ، والعرق.

٣.**الهوية الجماعية (الجمعية) Collective Identity** : هى الهوية المشتركة بين مجموعة إجتماعية.

٤.**الهوية المتعددة Multiple Identity**: عندما يمتلك الفرد هويات متعددة.

٥. **الهوية الموصومة( سيئة السمعة) Stigmatized Identity** :هى الهوية المهينة وغير المرغوب فيها ، والتى تمنع أصحابها من القبول التام فى المجتمع.

٦.**الهوية الموصومة (وصمة عار)Stigma Identity** :الإعاقة البدنية : مثل العمى ، الخصائص الإجتماعية : مثل : المجرمين – مرتكبى الجرائم الجنسية.

ولقد تم تصنيف أنواع الهوية إلى **أربعة أنواع:** الهوية القائدة ، الهوية التابعة، الهوية المستقلة ، الهوية غير المستقلة. وفى سياق آخر تم **تصنيفها** إلى : الهوية الوطنية ، والهوية الإقليمية ، والهوية الثقافية. **(Reference: 2017)**

## عناصر /أبعاد الهوية : Elements / Dimensions of Identity :

حدد **أودبجورن كنوتسين** (1997) Oddbjorn Knutsen بجامعة أوسلو أبعاد الهوية الوطنية فى النرويج فى خمسة أبعاد هى:

- **النرويجية Noruegianness** :تقوم على فكرة الإهتمام بالبعد العرقي الثقافي.
- **الشوفينية (الغلو في الوطنية) Chauvinism** : تقوم على فكرة أن النرويج هى أفضل بلد , والنرويجين أفضل ناس من البلدان الأخرى وسكانها.
- **إعطاء الأفضلية للنروييجين Give preference to Norwegian**: تقوم على فكرة أن الثقافة والمنتجات الوطنية يجب أن تكون محمية من النفوذ الأجنبي والمنافسة.

- **الإعتزاز الوطني National pride**: يعني الفخر العام بالتاريخ والتقاليد النرويجية .
- **رفاهية الرعاية Welfare pride**: يعني الفخر فيما يتعلق بالرفاهية والديموقراطية .

وحددت **روزيتا إيون ريونج لى** (2003) Rosetta Eun Ryong Lee أبعاد الهوية والثقافة فى ثلاثة أبعاد هى:

**البعد المؤسسي Institutional** : ويشمل : موقع المدرسة، والفرق ، والنوادى والإنتماءات ، والحالة/ المكانة ، والأقدمية / الأسبقية ، والقطاع / القسم / الأعضاء.

**البعد الخارجى External** : ويشمل : اللغة، المظهر الخارجي ، الموقع الجغرافي ، الإحراز التعليمي.

**البعد الداخلى Internal** : ويشمل : السن ، السلالة ، الدين ، الحالة الاجتماعية ، العرق ، الجنس ، القدرة.

وحددت **مونتسيرات جويبرناو** .Guibernau, M (2004 ) , (2003) أبعاد الهوية فى خمسة أبعاد هى:

**البعد النفسي** : ويمثل مشاعر الحب والكراهية ، ودعوات للعمل والتضحية فى مواجهة الأخطار التى تهدد الأمة.

**البعد التاريخي** : ويتمثل فى شعور أفراد الأمة بالفخر بجذورها القديمة وتاريخها.

**البعد الإقليمي** : ويتمثل فى إنتماء أفراد الأمة للإقليم المحيط بهم .

**البعد الثقافي** : وتتمثل فى القيم ، والمعتقدات ، والأعراف ، والعادات ، والصفات وانتقالها للأعضاء الجدد الذين يحملون ثقافة أمة معينة ، مما يستلزم وجود قنوات اتصال لتعزيز الهوية.

**البعد السياسي**: ويتمثل فى الاستراتيجيات الرئيسة المستخدمة من قبل الأمة لتعزيز هويتها.

**(Guibernau, M., 2004: 125-141, 2007: 11-14)**

حدد **تونى سميث** Tonny Smith عناصر الهوية فى:

- **الأرض** (المكان).
- **المجتمع** ، ويتضمن القوانين والمؤسسات التى لديها إدارة سياسية واحدة .
- **المواطنة** ، ومايرتبط بها من شعور بالمساواة القانونية بين أفراد المجتمع.
- **القيم المشتركة أو الثقافة الجماهيرية** ، بما فى ذلك الذكريات التاريخية المشتركة والأساطير والرموز والتقاليد. **(Zajda, J., 2009)**

بينما حددها **إلكسندر هوست** Alexander Dhoest فى :

- **التاريخ المشترك** : إعادة تفسير تقاليد الماضي، والتى وضعت ضمن إطار وطني.
- **الثقافة المشتركة:** استخدام الأشكال الثقافية في الفن والأدب لتكوين هوية متجانسة.
- **اللغة** : جانباً مميزًا وعاملاً حاسماً فى تكوين الأمة.
- **الطابع الوطنى:** وينطوي على البناء الاجتماعي للشعب الوطني ، وصفاته.

**(Pinson, D.D., 2010: 795-760)**

كما حددت **دانا إيريان** (2012)Dana Irina في رسالة دكتوراه بعنوان : أبعاد الهوية الأوربية Dimensions of the European Identity عناصر الهوية الأوربية في العناصر التالية : اليورو ، القيم الديمقراطية ، الجغرافيا ، الثقافة المشتركة ، التاريخ المشترك ، المستوي المرتفع من الرعاية الاجتماعية ، الرموز : العلم ، النشيد الوطني ، الشعار، المورثات الدينية المشتركة.

بينما حدد **جولد و ديكسون** Gold & Dixon عناصر الهوية في : الزمن – المجتمع – المكان – الشخصية – الوطن – المظهر الخارجي – اللغة– الثقافة.

وحُددت **أبعاد الهوية الاجتماعية** في: أبعاد أولية ، وأخري ثانوية ؛ حيث تمثل الدائرة الداخلية **الأبعاد الأولية** وهي تسعة أبعاد هي: المعتقدات الدينية Spiritual Beliefs، والنوع ، والطبقة ، والقدرات والخصائص الطبيعية ، والعمر ، والأصل العرقي ، والسلالة ، والدخل ، والجنسية . كما تمثل الدائرة الخارجية **الأبعاد الثانوية** وهي ١١ بعد وهي : خبرة العمل ،

والحالة العائلية ، واللغة الأولي ، ونوع العمل، والخبرة العسكرية ، ودور المنظمة ومستواها ، والموقع الجغرافي ، والتعليم ، والمعتقدات السياسية ، والنمط المعرفي ، واسلوب الاتصالات.

## مستويات الهوية: Levels of Identity

حدد **محمد عابد الجابري** مستويات ثلاثة للهوية هي : الفردية ، والجمعية ، والوطنية القومية ، وأوضح أن العلاقة بين هذه المستويات الثلاثة تتحدد أساسًا بنوع الأخر الذي تواجهه. وأضاف أنها تتحرك علي ثلاثة دوائر متداخلة ذات مركز واحد ، كما أن هذه العلاقة بين المستويات الثلاثة ليست قارة ولا ثابتة ، بل هي في مد وجذر دائمين ، يتغير مدى كل منهما اتساعاً وضيقاً، حسب الظروف وأنواع الصراع ، واللاصراع ، والتضامن واللاتضامن ، التي تُحركها المصالح الفردية ، والمصالح الجماعية ، والمصالح الوطنية والقومية .

**في حين حددت الباحثة مستويات الهوية** في أربعة مستويات متدرجة تدرجًا هرميًا وهي : الهوية المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية ، وقد تم ذكرها بشيءٍ من التفصيل في مصطلحات البحث.

## نماذج من الدراسات والبحوث والكتابات في مجال الهوية ، ومناهج الجغرافيا :

**كتاب : تشارلز ويزرس Charles Withers (2001)** بعنوان: الجغرافيا ، والعلوم والهوية الوطنية Geography , Science and National Identity:هذا الكتاب محاولة لفهم العلاقات بين الجغرافيا والعلوم والهوية الوطنية في سياق جغرافي وتاريخي بصفة خاصة .

**دراسة : تامبيا ملليهاي Tambyah Mallihai (2006)** بعنوان: تدريس القضايا الجغرافية في السياق وتنمية الهوية المهنية : التحدي الذي يواجه معلمي المدرسة الابتدائية

Teaching Geographical Issues in Context and Developing a Propessional Identity: the Challenge Facing Primary School teachers.

، حيث تركز هذه الدراسة علي أن الهوية المهنية لمعلمي الجغرافيا ليست كما يعتقد البعض هي ماتستند علي مفاهيم الرعاية والتنشئة والثقة ، ولكن هي ماتستند علي معرفة منهج الجغرافيا ، والتمكن من المفاهيم والمعارف والمهارات الجغرافية وعملية التحقيق الجغرافي ، وتقترح هذه الورقة البحثية إجراء دورات لمعلمي الجغرافيا اثناء الخدمة ، وتركيز برامج اعداد معلمي الجغرافيا قبل الخدمة علي تطوير الهوية المهنية لمعلمي الجغرافيا ؛ بدلاً من الهوية التي تستند علي مفاهيم الرعاية والتنشئة .

**دراسة : رافي سينغ Ravi Singh (2009)** بعنوان: الهوية وصورة جغرافية الهند : تصورات الشعب Identity and Image of Indian Geogrphy: the Peoples Perspective: تحاول هذه الورقة البحثية إلقاء الضوء علي مقرر الجغرافيا وأثره في تشكيل الهوية من وجهة نظر الشعب علي اعتبار حداثة إدخلها من ضمن المقررات علي مستوي التعليم العالي في الهند لأسباب الإستعمار ، وذلك من خلال تطبيق العديد من الاستبيانات علي مختلف شرائح المجتمع ، وإجراء العديد من المناقشات الرسمية وغير الرسمية .

**دراسة : دانيل لين جيردي Danielle Lane Jerdee (2010)** بعنوان : الرسائل القومية في الكتب المدرسية لدولة المكسيك والولايات المتحدة متضمنات الهوية الوطنية للطلاب من العرقيات الأخري . Messages of Nationalism in Mexicam and u.s.Textbooks: Implications for the National Identity of Transnational Students.: حيث هدفت هذه الدراسة إلى تحليل الكتب المدرسية لتحديد كيفية تشكيل الهوية في كل دولة ، وذلك بتحليل محتوي كتب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس في المكسيك والولايات المتحدة ، وقد أشارت أهم النتائج إلي أن كلًا من كتب المكسيك والولايات المتحدة تغطي موضوعات في الهجرة ومهارات المواطنة والنزاعات الحدودية التاريخية بين البلدين ، وهي مسائل ذات صلة بالحياة والهوية الشخصية والوطنية للطالب.

**دراسة : جينج جاو Jing Gao (2011)** ، وقد استهدفت فهم الكيفية التي تتفاعل بها هويات الطلاب الأمريكيين والآسيويين مع مناهج الدراسات الاجتماعية والتعرف على الكيفية التي يُعرف بها الطلاب انفسهم ضمن إعدادات المدرسة ، وتأثير هويتهم علي تعلم الدراسات الإجتماعية وتأثير تعلم الدراسات الاجتماعية على هوياتهم . وقد استخدمت الدراسة المدخل

الكيفي ، حيث تم تجميع البيانات من خلال المقابلات ، والملاحظات والوثائق ذات الصة بتنفيذ "المنهج المقارن " لتحليل البيانات ، واسفرت النتائج إلي إظهار الطلاب في تصورات مختلفة لهويتهم العرقية / الثقافية ، وقد أثرت هويات الطلاب علي تعليمهم للدراسات الاجتماعية حيث ساهمت الهوية العرقية والثقافية للطلاب علي إثراء التنوع الثقافي في المناهج الدراسية وبالمثل أثر تعليم الدراسات الإجتماعية علي هويتهم حيث نمى لدي الطلاب المستوى المعرفي بموضوعات المادة .

**دراسة : دايفيد كابلان و جونتران هيرب** David Kaplan and Guntram (2011) Herb بعنوان : كيف تُشكل الجغرافيا الهويات الوطنية How Geography Shapes National Identities : حيث ركزا في هذه الدراسة علي دور الخرائط في تشكيل وتثبيت ونشر الهوية الوطنية .

**دراسة : تاتجانه بلانينك و موجكه كلون** Tatjana Planinc & Mojca Klun (2011)

بعنوان : الهوية الأوربية في نظام التعليم بسلوفانيا من خلال التصورات الجغرافية Europeam Identity in Slovenian Education System through Geographical Perspective.: في إطار تحصيل أهداف الإتحاد الأوربي لتأثير الدمج علي نطاق واسع للأبعاد الاقتصادية والسياسية ، هناك الحاجة لتقييم الشعور المشترك للهوية الأوربية. ولذلك حاول الباحثان تحديد مدي تضمين الهوية الأوربية والمواطنة في مناهج المدارس الثانوية القومية لمواد العلوم الاجتماعية وكيف تمثل في وثائق المناهج .

**دراسة : جوب فان دير ستشي Joop Van der Schee (2012)** بعنوان التعليم الجغرافي في عالم متغير Geographical Education in a Changing World ، هذه المقالة تركز علي أهداف الجغرافيا في التعليم وكيف يمكن توضيح مدي حاجة العالم للجغرافيا . حيث نعيش في عالم سريع التغير . فلم تعد افريقيا كما كانت في عام ٢٠٠٠ ، وكذلك الصين حتي مجتمعك المحلي . ولذلك فالمعارف والمهارات الجغرافية ضرورية جدًا لمعرفة عالمنا . ولكن وضع الجغرافيا في التعليم في خطر، ففي العديد من الدول عدد ساعات تدريس الجغرافيا في المدارس أقل مما ينبغي أن يكون . والسؤال كيف نطور مفهوم الجغرافيا في التعليم لتوضيح اهميتها لليوم وغداً؟.

**مقالة : ماركو انطونسيش Marco Antonsich (2015)** بعنوان : الهوية والمكان Identity and Place ، ولقد هدفت هذه المقالة إلي إلقاء الضوء علي العلاقة بين الهوية والمكان ، والتي تُعد من أكثر الموضوعات المتكررة فى الجغرافيا من خلال دمج الغنى والتنوع لهذا الموضوع لفهم الطرق التى يتدخل بها المكان لإنتاج الهويات الفردية والاجتماعية Individual and Collective Identities ، وكيف تشكل كلًا من المكان والهوية بشكل متبادل، وإكتشاف العلاقة الفريدة من نوعها بين الهوية والمكان، وإستكشاف تأثير العولمة على الهوية ، وفهم الهويات القائمة على المكان On Place – Based Identities ، مع التركيز بشكل خاص على الهويات العابرة للحدود Transnational Identities والهوية العالمية وعلاقاتها بالأماكن Cosmopolitan Identities and their Relationship to Places.

**مقالة : آندى داى Andy DAY (2017)** بعنوان: جغرافية الصراع Conflict Geography ، وقد حدد فى هذه المقالة أسباب الصراع فى أربعة أسباب وهى : الهوية ، والعرق ، والثقافة ، والأراضى والموارد. وفيها قسم الهوية إلى عدة مستويات وهى : الهوية الوطنية National Identity، والهوية الإقليمية Regional Identity، والهوية المحلية Local Identity.

**مقالة : إلين لين Elaine Lynn(2017)** بعنوان : الهوية Identity، و التى نشرت فى الموسوعة الدولية للجغرافيا The International Encyclopedia of Geography و التى تُنشر بواسطة الجمعية الأمريكية للجغرافيين (A A G )، حيث أكدت إلين لين Elaine Lynn على أن الهوية تشير إلى شعور الفرد بالذات ، وكيف تُشكل تفاعل الفرد مع الآخرين فى العالم الاجتماعى . وبالنسبة للجغرافيين ، لا تُشكل الهوية فقط مكانيًا ولكن تُشكل ايضا فى الفضاء وعبر مقاييس أو شبكات جغرافية.

## ٢. التنافسية العالمية : Global Competitive

سوف يتم تناول هذا المحور من خلال العرض إلي: مقدمة ، ومفهوم التنافسية العالمية في مجال التعليم ، ومؤسسات قياس التنافسية العالمية وتقاريرها ، ومؤشر التنافسية العالمية

، وترتيب مصر في تقارير التنافسية العالمية خلال الفترة 2010/2009 إلي 2017/2016 ، ورؤية مصر 2030 لتحسين واقع التعليم المصري وفق تقارير التنافسية العالمية ، وفيما يلي عرض لذلك بشيءٍ من التفصيل :

**مقدمة:**

التنافسية مصطلح حديث في علم الإدارة والاقتصاد يهدف إلي تحديد أسس ومبادئ ومعايير تقيس مدي تنافسية الدول ومستوي الكفاءة والتميز الذي وصلت إليه شعوبها في مختلف المجالات : السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

وتهدف التنافسية بشكل عام إلي بيان مكامن القوة في الدول والتعرف علي مجالات التحسين في المجالات : الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ، كما تقوم بالتعريف بأفضل الممارسات في تلك المجالات ، وتقدم نماذج سياسات وبرامج ومشاريع ناجحة من الدول المتقدمة للدول التي تسعي للتطور . **(مكتب دبي التنافسية – دائرة التنمية الاقتصادية ، ٢٠١٧ :١)**

**مفهوم التنافسية العالمية في مجال التعليم :**

لقد انتقل المفهوم تدريجيًا إلي مجال التعليم ، خاصة بعد أن شهدت المؤسسات التعليمية ، وخاصة المدارس **تحديات** جديدة مثل : ضرورة تحقيق معايير الجودة والحصول علي الإعتماد ، والحصول علي ترتيب في موشر جودة التعليم العام وانخفاض عدد المدارس المجهزة لرعاية المتفوقين اكاديميًا ، ورياضيًا ، وانخفاض نسبة المدارس المزودة بمتطلبات الدمج وتكنولوجيا التعليم الملائمة ، **وانخفاض نسبة المناهج المسايرة للمعايير الدولية ، وصعوبة تطبيق فكر تطبيق المناهج وتغييرها** ، وعدم حصول المعلمين علي رخصة مزاولة المهنة ، وانخفاض اعدادهم وعدم وضوح معايير توزيعهم ، والأمية الرقمية لمعظم المعلمين وضعف فاعلية وكفاءة التدريب الحالي لهم .

**وفي ضوء التعريفات السابقة للتنافسية بصفة عامة** يمكن **للباحثة تصنيف** تعاريف التنافسية في مجال التعليم إلي الفئات الثلاث التالية :

**الفئة الأولي : تعريف التنافسية في مجال التعليم علي مستوي المؤسسة التعليمية بأنها :**

- قدرة المؤسسة التعليمية علي تقديم خدمات تعليمية عالية الجودة ، مما ينعكس ايجابًيا علي مستوي خريجيها ، الأمر الذي يُكسبهم قدرات ومزايا تنافسية في سوق العمل بمستوياته المختلفة ، وفي نفس الوقت يعكس ثقة المجتمع فيها ومن ثم التعاون معها ، وزيادة إقبال الطلاب علي الإلتحاق بها .
- قدرة المؤسسة التعليمية علي تزويد طلابها بخدمات تعليمية بشكل أكثر كفاءة وفعالية من المنافسين الأخرين ، مما يعني نجاحًا مستمرًا لهذة المؤسسة علي الصعيد المحلي في ظل غياب الدعم والحماية من قبل الحكومة .

**الفئة الثانية : تعريف التنافسية في مجال التعليم علي مستوي القطاع بأنها :**

- قدرة المؤسسات التعليمية بقطاع التعليم في الدولة علي تحقيق نجاح مستمر في الأسواق الدولية ، دون الإعتماد على الدعم والحماية الحكومية.

**الفئة الثالثة : تعريف التنافسية في مجال التعليم على مستوي الدولة بأنها :**

- قدرة الدولة علي تحقيق الأهداف الإستراتيجية للتعليم من خلال تحسين جودة نظام التعليم بما يتوافق مع النظم العالمية ، وإتاحة التعليم للجميع دون تمييز ، وتحسين تنافسية نظم ومخرجات التعليم ، للمساهمة في بناء الشخصية المتميزة للمتعلم وإطلاق امكانياتة إلي اقصي مدي حتي يمكنة التعامل تنافسيًا مع الكيانات الإقليمية والعالمية .
- قدرة الدولة علي تقديم خريجين تنافس في الأسواق الإقليمية والعالمية .

## مؤسسات قياس التنافسية العالمية ، وتقاريرها :

### ١.مؤسسات قياس التنافسية العالمية:

هناك العديد من المؤسسات الدولية التي تقوم بقياس التنافسية العالمية ، وتصدر تقاريرها سنويًا ، فهناك أكثر من (٤٠) مؤسسة دولية منها :

**المعهد الدولي لتنمية الإدارة : International Institute for Management (IMD)**

بسويسرا ، والذي يصدر التقرير السنوي عن التنافسية في العالم من خلال مركز القدرة التنافسية العالمية World Competitiveness Center (WCY) ، ويتضمن هذا التقرير ترتيب لدول العالم ، وفقا لعددٍ من المؤشرات تندرج تحت ثمانية عوامل للتنافسية هي :

الاقتصاد المحلي (٣٠) مؤشرًا ، والعولمة (٤٥) مؤشرًا ، والحكومة (٤٨) مؤشرًا ، والمالية (٢٧) مؤشرًا ، والبنية التحتية (٣٢) مؤشرًا ، والإدارة (٣٦ ) مؤشرًا ، والعلوم والتقانة (٢٦) مؤشرًا ، والبشر (٤٤) مؤشرًا ، ويشمل التقرير عددًا من الدول النامية بالإضافة إلي دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية .

**(الشامل موسوعة البحوث المواضيع المدرسية ،٢٠١٧: ٢-٣ )**
**(مكتب دبي للتنافسية ، ٢٠١٧ :١-٢)**

**المنتدى الاقتصادي العالمي :World Economic Forum (WFF)**

هو منظمة دولية تضم كبار الممثلين عن مجتمع الأعمال الدولي وكبار صانعي السياسات في الحكومات ويعمل من أجل تعزيز التفاهم الدولي لمفهوم القدرة التنافسية .ولقد زاد اهتمام دول العالم بهذا المؤشر في السنوات الأخيرة لرفع مستوي تنافسيتها بين دول العالم وتحسين رتبها ، حيث إنه يُشكل مقياسًا لمستوي التنافسية يتلوها التحليل التشخيصي وتحديد أولويات الإصلاح .

**البنك الدولي : World Bank (WB)**

والذي يُعد مؤشرات عن التنافسية للعديد من الدول ، ينشرها علي شبكة الإنترنت ، وتتضمن ٦٤ مؤشرًا ، تغطي عددًا من البلدان العربية هي : الجزائر ، مصر ، الأردن ، الكويت ، موريتانيا ، المغرب ، عُمان ، السعودية ، تونس ، الإمارات ، اليمن .

**( محمد عدنان بديع ، ٢٠٠١)**

**صندوق النقد الدولي : International Monetary Fund (IMF)**

والذي ينشر عددًا من المؤشرات مثل : أسعار الصرف الحقيقية المستندة إلي مؤشرات أسعار المستهلك ، قيمة وحدة التصدير للسلع المُصنعة ، السعر النسبي للسلع المتداولة وغير المتداولة ، تكلفة وحدة العمل في الصناعة التحويلية .

**(الشامل موسوعة البحوث المواضيع المدرسية ، ٢٠١٧: ٣ )**

وهناك **مؤسسات دولية متخصصة** في قطاعات معينة: كالسفر والسياحة والنقل والاتصالات والصحة والتعليم وغيرها مثل :

- **منظمة الشفافية العالمية** ، التي تصدر تقرير مستوي الشفافية في الدول .
- **منظمة الأمم المتحدة** ، التي تصدر تقرير السعادة العالمي .
- **المنتدى الاقتصادي العالمي** ، الذي يصدر تقرير تمكين التجارة العالمية .
- **معهد ليجاتو legatum** ، الذي يصدر تقرير عن مؤشر ليجاتو للإزدهار.

**(مكتب دبي للتنافسية ، ٢٠١٧ :١-٢)**

## ٢ .تقارير التنافسية العالمية:

تنشر المؤسسات الدولية تقارير التنافسية العالمية بشكل سنوي ، وتحتوي قائمة ترتيب الدول التي اشتركت في القياس بشكل عام ، كما يتم ترتيب تلك الدول حسب معايير اخري اقتصادية واجتماعية. **(مكتب دبي للتنافسية ، ٢٠١٧ :١)**

، ويعد التقرير السنوي الذي يصدر عن المنتدى الاقتصادي العالمي ( WEF) هو التقرير الأشهر ، والأكثر تداولا عالميًا .

## مؤشر التنافسية العالمية :

تختلف مؤشرات التنافسية العالمية ، وفقا للمؤسسة الدولية التي تقوم بقياسها ، ووفقًا للعام الذي يتم فية قياس التنافسية العالمية ، فمثلا:

**تقرير التنافسية العالمية الصادر عن معهد التخطيط العربي :**

صُمم مؤشر مركب للتنافسية يعتمد علي البيانات الكمية الموضوعية ، ويتكون هذا المؤشر من مؤشرين فرعيين هما : ١.**مؤشر التنافسية الجارية :** ويتكون من مؤشر الأداء الاقتصادي ، ومؤشر بيئة الأعمال والجاذبية. **٢. مؤشر التنافسية الكامنة :** ويتكون من مؤشر الطاقة الإبتكارية وتوطين الثقافة ، ومؤشر رأس المال البشري ، ومؤشر نوعية البنية التحتية التقانية . **( عبدالكريم صالح عمران ، ٢٠٠٨ : ٢-٥)**

**تقرير التنافسية العالمية الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي المنتدى الاقتصادي العالمي (WFF) :**

**في عام ٢٠٠٥/٢٠٠٦ :** اعتمد علي قياس مؤشرين رئيسيين هما : مؤشر تقييم تنافسية النمو، ومؤشر تنافسية الأعمال .

**في عام ٢٠٠٦/٢٠٠٧ :** اعتمد علي تسعة مؤشرات متعلقة بالاقتصاد الكلي والجزئي وهي : ١.أداء المؤسسات العامة والخاصة . ٢.البنية التحتية . ٣.مستوي الاستقرار علي مستوي الاقتصاد الكلي . ٤.الاستثمار السياسي في رأس المال البشري . ٥.الاستثمار المتقدم في رأس المال البشري . ٦.كفاءة السوق . ٧.الجاهزية التكنولوجية . ٨.مدي تطور بيئة الأعمال . ٩.الإبتكار .

**منذ عام ٢٠٠٩ حتي ٢٠١٧ :** حدد المنتدى الاقتصادي العالمي (WEF) مؤشر القدرة التنافسية العالمية The Global Competitiveness Index (GCI) في ثلاثة مؤشرات فرعية وهي :

**المؤشر الفرعي "المتطلبات الأساسية " : Basic Requirements Subindex**

هو مفتاح لعوامل " الاقتصاديات " . وهي مرحلة الإنتاجية المنخفضة : الإعتماد علي الموارد الأولية والعمالة غير المؤهلة بصورة اساسية . ويتضمن **أربع** ركائز وهي :

**الركيزة ١:** المؤسسات . Pillar 1 : Institutions

**الركيزة ٢ :** البنية التحتية. Pillar 2 : Infrastructure

**الركيزة ٣ :** بيئة الاقتصاد الكلي. Pillar 3: Macroeconomic Environment

**الركيزة ٤ :** الصحة والتعليم الأساسي. Pillar 4: Health and Primary

**المؤشر الفرعي "محفزات الكفاءات" : Efficiency Enhancers Subindex**

هو مفتاح لكفاءة الاقتصاديات. وهو مرحلة الإنتاجية المتوسطة : بداية مرحلة التنوع واقتصاد عالي القيمة المضافة. ويتضمن **ست** ركائز وهي :

**الركيزة ٥** : التعليم العالي والتدريب. Pillar 5: Higher Education and Training

**الركيزة ٦** : كفاءة سوق السلع. Pillar 6: Goods Market Efficiency

**الركيزة ٧** : كفاءة سوق العمل. Pillar 7 : Labor Market Efficiency

**الركيزة ٨** : تطوير سوق المال. Pillar 8 : Financial Market Development

**الركيزة ٩** : الجاهزية التكنولوجية. Pillar 9 : Technological Readiness

**الركيزة ١٠** : حجم السوق. Pillar 10: Market Size

**المؤشر الفرعي "عوامل الإبتكار والتطوير": Innovation and Sophistication Factors subindex**

هو مفتاح لإبتكار الاقتصاديات. وهو مرحلة الإنتاجية المرتفعة ، ويتضمن **ركيزتان** هما :

**الركيزة ١١** : تطور الأعمال. Pillar 11 : Bussiness Sophistication

**الركيزة ١٢** : الإبتكار. Pillar 12: Innovation

**(World Economic Forum (WEF), 2017:21)**

**(المجلس الوطني للتنافسية ، ٢٠١٧ : ٢) (عادل غنيم ، ٢٠١٥ ، ١-٢ )**

**(بوابة تكنولوجيا التعليم ، ٢٠١٦ ، ٣ )**

**يتضح مما سبق أن التعليم أحد ركائز قياس التنافسية العالمية بين الدول ، فالتعليم الأساسي** أحد ركائز قياس المؤشر الفرعي الأول " المتطلبات الأساسية" Bascis Requirements ، والذي يُعد أحد متطلبات مرحلة الإنتاجية المنخفضة : أي الإعتماد علي الموارد الأولية والعمالة غير المؤهلة بصورة أساسية . في حين أن **التعليم العالي**

**والتدريب** يُعد أحد ركائز قياس المؤشر الفرعي الثاني " محفزات الكفاءة " Efficiency Enhancers ، والذي يُعد أحد محفزات مرحلة الإنتاجية المتوسطة : أي بداية مرحلة التنوع واقتصاد عالي القيمة المضافة .

## ترتيب مصر في تقارير التنافسية العالمية خلال الفترة ٢٠٠٩/٢٠١٠ إلى ٢٠١٦/٢٠١٧ :

لاتزال مصر بمنأي عن المكانة التي تستحقها علي ساحة تنافسية الاقتصاد العالمي ، حيث يتمتع الاقتصاد المصري بمقومات هائلة ويمتلك موارد غنية ومتنوعة مما يجعل منه اقتصادًا واعدًا ، ويتيح له فرصًا للنمو والتنمية ؛ وعلي الرغم من ذلك جاءت نتائج تقارير التنافسية العالمية الصادرة عن المنتدى الاقتصادي العالمي خلال الفترة ٢٠٠٩- ٢٠١٠ إلي ٢٠١٦ – ٢٠١٧ مخيبة للآمال ؛ حيث جاءت مصر عام ٢٠٠٩/٢٠١٠ في المرتبة (٧٠) طبقا لمؤشر التنافسية العالمية من بين (١٣١) دولة تمت دراسة وضعها التنافسي في إطار التقرير ، وتحليل قدرتها النسبية على المنافسة الاقتصادية دوليًا، وهذا كان أفضل مستوي لها ، حيث توالي الانخفاض في مستواها ، ففي عام ٢٠١٢/٢٠١٣ جاءت في المرتبة (١٠٧) من بين (١٤٤) دولة ، وفي عام ٢٠١٣/٢٠١٤ جاءت في المرتبة (١١٨) من بين (١٤٨) دولة ، وفي عام ٢٠١٤/٢٠١٥ جاءت في المرتبة (١١٩) من بين (١٤٤ ) دولة ، وفي عام ٢٠١٥ /٢٠١٦ جاءت في المرتبة (١١٦) من بين (١٤٠) دولة ، وفي عام ٢٠١٦/٢٠١٧ جاءت في المرتبة (١١٥) من بين (١٣٨) دولة. ( **المجلس الوطني المصري للتنافسية (ENCC)** ، ٢٠١٧ : ٩-١٠)

والشكلين التاليين رقم : (٣) ، (٤) يُلخصان ذلك :

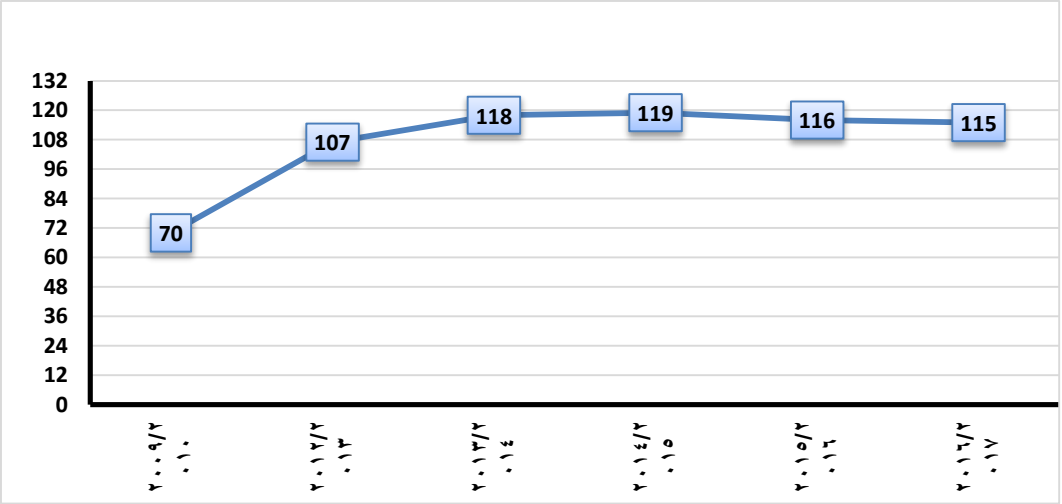

**شكل رقم (٣) : ترتيب مصر في مؤشر التنافسية العالمية خلال الفترة ٢٠٠٩/٢٠١٠ – ٢٠١٦/٢٠١٧**

**المصدر : المنتدى الاقتصادي العالمي (WEF) ، تقرير التنافسية العالمية سنوات متفرقة**

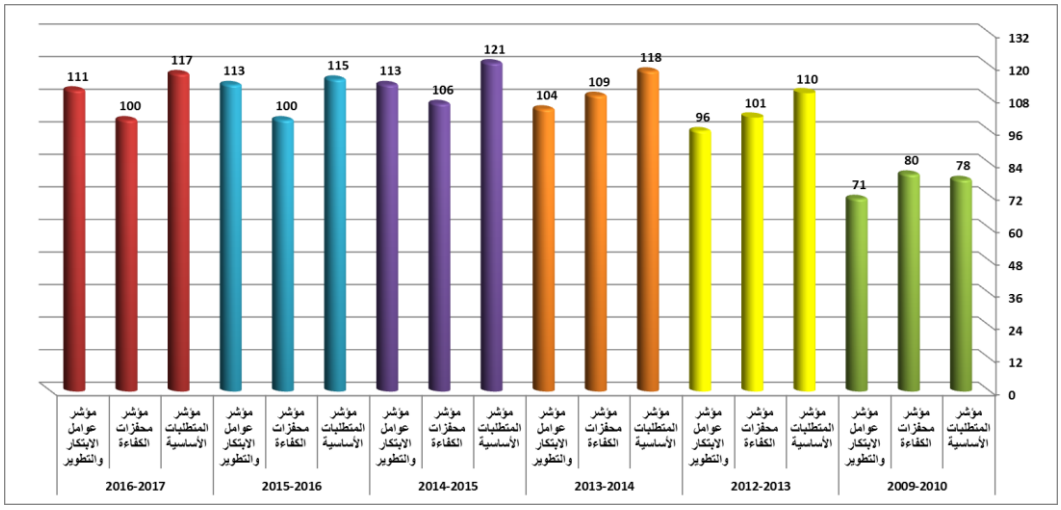


**شكل رقم (٤) : ترتيب مصر في المؤشرات الفرعية لمؤشر التنافسية العالمية**

**خلال الفترة ٢٠٠٩/٢٠١٠ – ٢٠١٦/٢٠١٧**

**المصدر : المنتدى الاقتصادي العالمي (WEF) ، تقرير التنافسية العالمية سنوات متفرقة**

وفيما يلي تلخيص لترتيب مصر في ركيزتي : الصحة والتعليم الأساسي ، والتعليم العالي والتدريب في تقارير التنافسية العالمية التي صدرت خلال الفترة بين ٢٠٠٩/٢٠١٠ إلي ٢٠١٦/٢٠١٧ من خلال الشكلين التاليين رقم : (٥) ، (٦):

**فيما يخص ركيزة الصحة والتعليم الأساسي :**

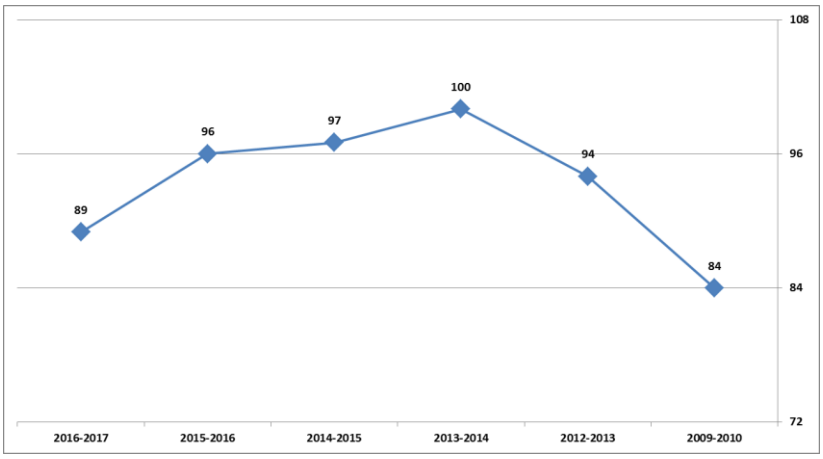

**شكل رقم (٥) : ترتيب مصر في ركيزة الصحة والتعليم الاساسي**

**خلال الفترة بين ٢٠٠٩/٢٠١٠ إلي ٢٠١٦/٢٠١٧**

**المصدر : المنتدى الاقتصادي العالمي (WEF) ، تقرير التنافسية العالمية سنوات متفرقة**

يتضح من الشكل السابق رقم (٥) أن هناك تقدم ملحوظ تحقق في ركيزة الصحة والتعليم الأساسي ، والتي تُعد أحد ركائز قياس مؤشر المتطلبات الأساسية ، ففي عام ٢٠٠٩/٢٠١٠ جاءت مصر في المرتبة (٨٤) من بين إجمالي (١٣١) دولة ، وكان هذا أفضل مستوي لها ، وفي عام ٢٠١٢/٢٠١٣ جاءت في المرتبة (٩٤) من إجمالي ( ١٤٤) دولة ، وفي عام ٢٠١٣/٢٠١٤ جاءت في المرتبة (١٠٠) من إجمالي (١٤٨) دولة ، وفي عام ٢٠١٤/٢٠١٥ جاءت في المرتبة (٩٧) من إجمالي (١٤٤) دولة ، وفي عام ٢٠١٥/٢٠١٦ جاءت في المرتبة (٩٦) من إجمالي (١٤٠) دولة ، وفي عام ٢٠١٦/ ٢٠١٧ جاءت في المرتبة (٨٩) من إجمالي (١٣٨) دولة .

**فيما يخص ركيزة التعليم العالي والتدريب :**

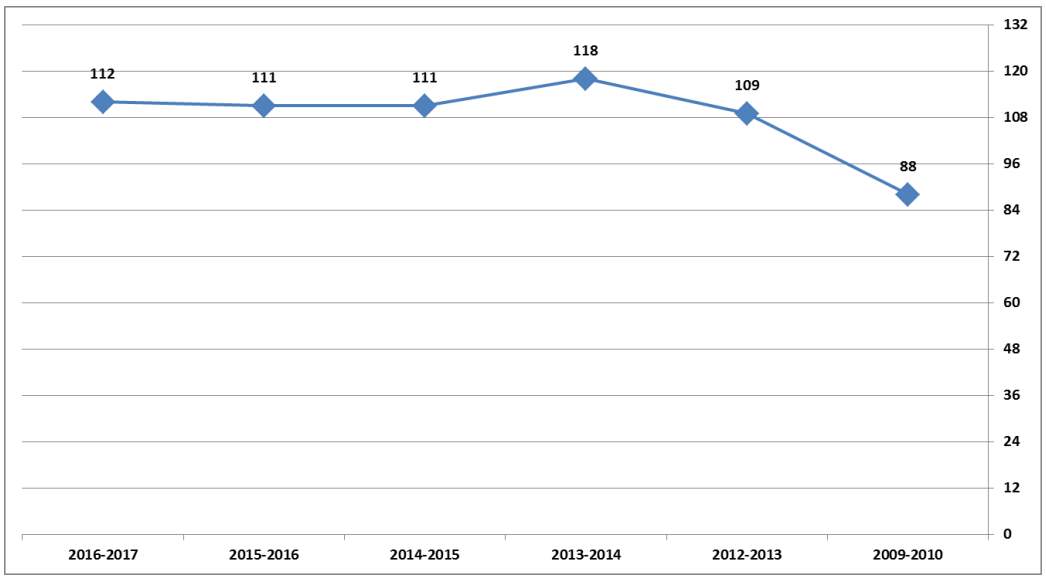


**شكل رقم (٦) : ترتيب مصر في ركيزة التعليم العالي والتدريب**

**خلال الفترة : ٢٠٠٩/٢٠١٠ – ٢٠١٦/٢٠١٧**

**المصدر : منتدي الإقتصاد العالمي (WEF) ، تقرير التنافسية العالمية سنوات متفرقة**

## رؤية مصر 2030 لتحسين واقع التعليم المصري ؛ وفق تقارير التنافسية العالمية :

حاولت مصر رفع قدرتها التنافسية العالمية من خلال تحديد رؤيتها 2030 في استراتيجية التنمية المستدامة ، حيث حددت **ثلاثة أبعاد رئيسة لتنميتها** وهي : البعد الاقتصادي ، والبعد الاجتماعي ، والبعد البيئي ، وماتتضمنه من محاور للنهوض بها ، وكان محور التعليم والتدريب أحد محاور البعد الاجتماعي .

وحددت مصر في استراتيجية التنمية المستدامة : رؤية مصر 2030 ، **التحديات التي تواجة التعليم العام** ؛ والذي كان الضعف فيه أحد عوامل خفض قدرتها التنافسية في التقارير السنوية التي يُصدرها المنتدى الاقتصادي العالمي The World Economic Forum (WEF)، والتي اشتركت فية مصر منذ ٢٠٠٩ وحتي الآن ٢٠١٧ ، وتمثلت هذه التحديات في إنخفاض أعداد المعلمين ، وعدم وضوح معايير توزيعهم ، وعدم تحديد موعد مُلزم للإعتماد في فترة محدودة ، وتدهور الثقة بين المجتمع والمنظمة التعليمية ، والأمية الرقمية لمعظم المعلمين ، ونقص قواعد البيانات التفصيلية وأثرها في دعم القرار ، وصعوبة تطبيق فكر تطوير المناهج وتغييرها ، وضعف فاعلية وكفاءة التدريس الحالي .

واقترحت هذه الاستراتيجية مجموعة من **البرامج** للتغلب علي هذة التحديات ؛ حتي يمكنها أن تكون ذات اقتصاد تنافسي ومتوازن ومتنوع يعتمد علي الإبتكار والمعرفة القائمة علي العدالة والإندماج الاجتماعي والمشاركة ذات نظام ايكولوجي متزن ومتنوع تستثمر عبقرية المكان والإنسان لتحقيق التنمية المستدامة وترتقي بجودة حياة المصريين ، وكانت هذه **البرامج للنهوض بالتعليم العام قبل الجامعي** تتمثل في : تبني استراتيجية للاستثمار في

التعليم ، واستحداث مصادر للتمويل علي مستوي الوزارة والمحليات والمدارس ، وتنمية الكفاءة المهنية والمهارات الفنية للمعلمين ، وتطوير منظومة تأهيل المدارس للإعتماد ، وتطبيق نظام الاصلاح الشامل للمناهج ، ووضع نظام دعم للأهالي غير القادرين ، وتطوير منظومة رياض الأطفال ، وبرنامج دمج ذوي الإعاقة البسيطة في المدارس ، وبرنامج دعم الموهوبين والمتفوقين ، ونظام التقييم الدوري لمستوي الطالب استنادًا إلي المعايير العالمية ، ووضع نظام اصلاح شامل للمناهج التعليمية .

**(مصر 2030– التعليم والتدريب – المؤشرات الكمية / التحديات والبرامج / ٢٠١٧ : ٢ )**

**وكما يتضح ماسبق إن :**

- **اصلاح المناهج التعليمية** في إطار مؤشرات التنافسية العالمية ، أحد المتطلبات الرئيسة لرفع قدرة مصر التنافسية في التقرير السنوي للتنافسية العالمية الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي (WEF) The World Economic Forum. وبذلك يُعد اصلاح مناهج التعليم الجغرافي – بؤرة اهتمام الورقة البحثية الحالية – خطوة في طريق اصلاح المناهج التعليمية عامة .
- **التنافسية العالمية** Global Competitive في مجال محور التعليم العام " قبل الجامعي " – وفق اهتمام الورقة البحثية الحالية – تُعني قدرة الدولة علي استغلال كافة إمكاناتها من أجل تحسين مخرجات التعليم ، والمساهمة في بناء شخصية متميزة قادرة علي تحقيق مستوي مرتفع من الرفاهية وجودة الحياة محليًا ووطنيًا ، والمنافسة إقليميًا وعالميًا .

## ثانيا : إعداد أدوات البحث

**تمثلت أدوات البحث فى :**

١– استبانة تحديد قائمة معايير التنافسية العالمية فى مجال جودة التعليم العام " قبل الجامعي ".

٢- استبانة تحديد قائمة مستويات الهوية التى يمكن دعمها عبر مناهج التعليم الجغرافي .

، وفيما يلى وصف لكيفية إعداد تلك الآداتين :

## إعداد استبانتى تحديد : معايير التنافسية العالمية ، ومستويات الهوية:

للإجابة عن السؤالين الأول والثانى للبحث وهما :

"**ما معايير التنافسية العالمية فى مجال جودة التعليم العام " قبل الجامعي** " ؟

" **ما مستويات الهوية التى يمكن دعمها عبر مناهج التعليم الجغرافي** " ؟

؛ والذى تعتبر الإجابة عنهما الأساس الذى سوف تبنى عليه الباحثة الإطار المستقبلي لمناهج التعليم الجغرافي ، ولقد استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لتحديد قائمتى :معايير التنافسية العالمية ، ومستويات الهوية ؛ ولقد مر إعداد القائمتين بالخطوات التالية :

**أ . تحديد قائمتى : معايير التنافسية العالمية ومستويات الهوية فى صورتهما المبدئية :**

اعتمدت الباحثة فى إعداد القائمتين الأوليتين على :

**بالنسبة للقائمة المبدئية الأولى لمعايير التنافسية العالمية :**

تم الاعتماد على العديد من المصادر مثل :

١. طبيعة مرحلة التعليم العام " قبل الجامعي ".

٢. العديد من الكتابات والدراسات السابقة فى مجال التنافسية العالمية مثل : Hatsopoulos,G,et.el(1990) ، محمدعدنان وديع (٢٠٠١) ، عبدالكريم صالح حمران (٢٠٠٨) ،محمدنصحى ابراهيم(٢٠٠٩) ، فواز العلمى(٢٠١٥)، عادل غنيم(٢٠١٥) ،بوابة تكنولوجياالتعليم(٢٠١٦)،محمدنصحى ابراهيم(٢٠١٧)، على سعيدالكعبى(٢٠١٧)،مكتب دبى التنافسية–دائرة التنمية الإقتصادية (٢٠١٧)، الشامل موسوعة البحوث المواضيع المدرسية(٢٠١٧)،المجلس الوطنى المصرى للتنافسية (٢٠١٧)، مصر2030 (٢٠١٧) ، World Economic Forum– (WEF)(2017) ، ومن خلال المصادر السابقة توصلت

الباحثة إلى الصورة المبدئية لقائمة المعايير التنافسية العالمية فى مجال جودة التعليم العام "قبل الجامعى " ؛ والتى تم تصنيفها إلى ثلاثة معايير رئيسية ، هى :

١. تحسين جودة نظام التعليم بما يتوافق مع النظم العالمية.

٢. إتاحة التعليم للجميع دون تمييز.

٣. تحسين تنافسية نظم ومخرجات التعليم.

**وبالنسبة للقائمة المبدئية الثانية لمستويات الهوية:**

تم الإعتماد على العديد من المصادر:

١- طبيعة مادة الجغرافيا المدرسية ، وأهداف تدريسها.

٢- طبيعة مرحلة التعليم العام " قبل الجامعي ".

٣- العديد من الكتابات والدراسات السابقة فى مجال الهوية مثل :Smith,A.D.(1991)، Knatsen,O (1997)، Withers,Ch.(2001)،Sasaki,M.(2004)، Guibernau,M.(2004)، Norman,W(2005)، Mallihai,T.(2006)، Zajda,J.(2009)،Guibernau,M.(2007)، Singh,R.(2009) Loden Associates,Inc(2010)، Romanova,E.(2010) Schlenkr,A.(2010)،Jerdee,D.L.(2010)،Vignoles,v.,et.at(2011)،Gao,J.(2011)، Planinc,T&Klun,M.(2011)،Kaplan,D.&Herb,G.(2011)، Irina,D.(2012)،The Free Dictionary(2012)، Schee,J.V.D.(2012)،Colls,R.(2012)،Aria,T&Wang,Z.(2013)، Gold,E.&Dixon,M.(2013)،Stephanie&Kirsty,O.(2014)، Antonsich,M.(2015)،Reference(2017)،Oxford Repference(2017) Lynn,E.(2017)، Day,A.(2017)، Ace Geography(2017) .

ومن خلال المصادر السابقة توصلت الباحثة إلى الصورة المبدئية لقائمة مستويات الهوية التى يمكن دعمها عبر مناهج التعليم الجغرافي ، والتى تم تصنيفها إلى **أربعة مستويات رئيسة** ، اشتمل كل مستوى على **ثلاثة أبعاد رئيسة** ، هى:

**المستوى الأول: الهوية المحلية: Localism Identity ، وتضمن:**

**البعد الأول:** المسئولية المحلية Local Responsibility

**البعد الثانى:** الكفاءة المحلية Local Competence

**البعد الثالث:** المشاركة المدنية المحلية Local Civic Engagement

**المستوى الثاني: الهوية الوطنية: Nationalism Identity ، وتضمن:**

**البعد الأول:** المسئولية الوطنية National Responsibility

**البعد الثاني:** الكفاءة الوطنية National Competence

**البعد الثالث:** المشاركة المدنية الوطنية National Civic Engagement

**المستوى الثالث: الهوية الإقليمية: Regional Identity ، وتضمن:**

**البعد الأول:** المسئولية الإقليمية Regional Responsibility

**البعد الثاني:** الكفاءة الإقليمية Regional Competence

**البعد الثالث:** المشاركة المدنية الإقليمية Regional Civic Engagement

**المستوى الرابع: الهوية العالمية: Globalism Identity ، وتضمن:**

**البعد الأول:** المسئولية العالمية Global Responsibility

**البعد الثاني:** الكفاءة العالمية Global Competence

**البعد الثالث:** المشاركة المدنية العالمية Global Civic Engagement

**ب. إعداد استبانتي تحديد قائمتي : معايير التنافسية العالمية، ومستويات الهوية:**

بعد أن توصلت الباحثة إلى القائمتين فى صورتهما المبدئية ، تم إعداد استبانتين لتحديد القائمتين النهائيتين، ولقد مر إعدادهما بالخطوات التالية:

١. **بناء الاستبانتين:** مر بناء الاستبانتين بعدة خطوات يتم توضيحها فيما يلى:

**تحديد الهدف من الاستبانتين :**

**تهدف الاستبانة الأولى :** إلى التوصل إلى قائمة ثابتة وصادقة لمعايير التنافسية العالمية فى مجال جودة التعليم العام " قبل الجامعي ".

**تهدف الاستبانة الثانية :** إلى التوصل إلى قائمة ثابتة وصادقة لمستويات الهوية التى يمكن دعمها عبر مناهج التعليم الجغرافي.

**تحديد معايير ، ومستويات الاستبانتين:**

بعد أن تم التوصل من خلال المصادر السابقة إلى قائمتين مبدئيتين لمعايير التنافسية العالمية، ومستويات الهوية ، ثم تصنيفها ؛ فكانت المعايير الفرعية للتنافسية العالمية (٢٠) معيارًا ، موزعة على ثلاثة معايير رئيسية بالنسبة للاستبانة الأولى ، وكانت عدد الأبعاد الفرعية للهوية (٤٠) بعدًا، موزعة على (١٢) بعدٍ رئيسيٍ بالنسبة للمستويات الأربعة للهوية ، وذلك بالنسبة للاستبانة الثانية.

**صياغة مفردات الاستبانتين:**

بعد تحديد المعايير والمستويات الرئيسة ، ومانتضمنه من معايير وأبعاد فرعية ، تم صياغة عبارات الاستبانتين فى صورة عبارات إجرائية وروعى فيها مايلى : عدم اشتمال العبارة على

أكثر من أداء ، ووضوح العبارة ودقتها وتحديدها ، وانتماء العبارة إلى المعيار أو المستوى الرئيس.

**وضع نظام تقدير الدرجات :**

تم اختيار طريقة ليكرت كأسلوب لتقدير الدرجات حيث تتطلب الاستجابة على الاستبانتين تحديد درجة أهمية كل معيار/ بُعد وفق مقياس خماسي يوضح درجة الأهمية على النحو التالى: ( مهم جدًا ، مهم ، متوسط الأهمية ، قليل الأهمية ، غير مهم )، وأُعطيت القيمة الرقمية التالية لكل استجابة : مهم جدًا (٥) درجات ، مهم (٤) درجات ، متوسط الأهمية (٣) درجات ، قليل الأهمية (٢) درجة ، غير مهم (١) درجة ، وقد سمح هذا الأسلوب بحساب المتوسط الحسابى لكل استجابة ، واستخراج النسب المئوية ، وبالتالى التوصل إلى معايير التنافسية العالمية ، ومستويات الهوية من وجهة نظر الخبراء فى كلية التربية – جامعة الإسكندرية.

**وضع تعليمات الاستبانتين :**

روعى فى صياغة الاستبانتين أن تكون واضحة ومباشرة واشتمالها على مايلى : تحديد الهدف من الاستبانة ، وتوضيح كيفية وضع التعليمات فى المكان المناسب لدرجة الأهمية ، وتوزيع الدرجات حسب درجة الأهمية.

**ج . ضبط الاستبانتين :**

تم عرض الصورة المبدئية للاستبانتين على المحكمين بعد كتابة عبارات كل استبانة ، ووضع تعليماتها فى صورتها المبدئية ، ثم عرضها على عددٍ من المتخصصين فى المجال لمراجعة عباراتها فى ضوء المعايير التالية : مدى انتماء المعيار / أو البعد الفرعى ( تنتمى

/لاتنتمى )، ودقة ووضوح صياغة العبارات ( سليمة / غير سليمة ) ، وإضافة أو حذف أو تعديل أى معيار / بعد من المعايير / الأبعاد المحددة.

وفى ضوء آراء المحكمين عُدلت القائمتين إلى أن أخذتا شكلهما النهائي ، حيث تم حذف ثلاثة معايير فرعية من الاستبانة الأولى ، إلى أن أصبح عدد معاييرها الفرعية (١٧) معيارًا موزعة على ثلاثة معايير رئيسة ، وتم حذف أربعة أبعاد فرعية من الاستبانة الثانية إلى أن أصبح عدد أبعادها الفرعية (٣٦) بُعدًا موزعة على (١٢) بُعدًا رئيسًا بالنسبة للمستويات الأربعة للهوية.

**د . صدق الاستبانتين :**

اعتمدت الباحثة فى حساب صدق الاستبانتين على صدق المحتوى من خلال عرض كل استبانة على بعض المتخصصين فى المجال ، واستبعاد العبارات التى أجمع المحكمون على استبعادها أو تعديل العبارات التى اختلف عليها المحكمون.

**هـ . ثبات الاستبانتين :**

بعد استبعاد العبارات التى لم تستوف الشروط ، حُسب معامل ثبات الاستبانتين ، باستخدام معامل ألفا ، وبلغ بالنسبة للاستبانة الأولى (٠,٧٦)، وبالنسبة للاستبانة الثانية (٠,٧١) وهما يدلان على أن الاستبانتين يمكن الوثوق فيهما ، والاطمئنان إلى نتائجهما عند تطبيقهما على عينة البحث الأساسية .

## ثالثا : نتائج البحث ، وتحليلها إحصائيًا ، وتفسيرها

### ١.نتائج الإجابة عن السؤال الأول للبحث وهو : " ما معايير التنافسية العالمية في مجال جودة التعليم العام " قبل الجامعي "؟ :

بعد إعداد " استبانة تحديد قائمة معايير التنافسية العالمية في مجال جودة التعليم العام "قبل الجامعي" " ، قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة علي عينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية : جامعة الإسكندرية ، وقد تم حساب النسبة المئوية لمجموع تكرارات استجابات أفراد العينة علي مدي أهمية المعايير الفرعية الخاصة بكل معيار رئيس ، وحيث اعتمدت الباحثة في تقديرها للدرجات علي نظام خماسي يوضح درجة الأهمية ، فإن النسبة المئوية لمعايير التنافسية العالمية في مجال جودة التعليم العام " قبل الجامعي "

$$= \frac{\text{4 درجات (معيارمهم)}}{\text{5 درجات (إجمالي درجة الأهمية)}} \times 100 = ٨٠\% .$$

وباستعراض النسبة المئوية لمجموع تكرارات استجابات أفراد العينة علي مدي أهمية المعايير الفرعية الخاصة بكل معيار رئيس ، استبعدت الباحثة العبارات التي انخفضت النسبة المئوية لمجموع تكرارات استجابات أفراد العينة عليها أقل من (٨٠%) حيث تمثل هذة النسبة فما فوق معيارًا مهمًا ، وكانت ثلاث عبارات ، وبذلك تم التوصل إلي القائمة النهائية (*) [١] للمعايير الرئيسة ، وما تتضمنه من معايير فرعية ، يوضحها الجدول التالي:

**جدول رقم (٢) : معايير التنافسية العالمية في مجال جودة التعليم العام " قبل الجامعي "**

**، وعدد ما تتضمنة من معايير فرعية ، ونسبتها المئوية في القائمة النهائية**

| المعيار الرئيس | عدد المعايير الفرعية | النسبة المئوية (%) |
|---|---|---|
| **المعيار الأول : تحسين نظام التعليم بما يتوافق مع النظم العالمية** | ٨ | ٤٧,١ |
| **المعيار الثاني : إتاحة التعليم للجميع دون تمييز** | ٥ | ٢٩,٤ |
| **المعيار الثالث : تحسين تنافسية نظم ومخرجات التعليم** | ٤ | ٢٣,٥ |

[١] (*) ملحق رقم (١)

| | | |
|---|---|---|
| (٣) معايير رئيسة | (١٧) معيارًا فرعيًا | ١٠٠% |

## ٢. نتائج الإجابة عن السؤال الثاني للبحث وهو : " ما مستويات الهوية التي يمكن دعمها عبر مناهج التعليم الجغرافي ؟ " :

بعد إعداد " استبانة تحديد قائمة مستويات الهوية التي يمكن دعمها عبر مناهج التعليم الجغرافي " ، قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة علي عينة من خبراء مناهج وتعليم الجغرافيا بكلية التربية : جامعة الإسكندرية ، وموجهي الجغرافيا ، ومعلميها بالمحافظة ، وقد تم حساب النسبة المئوية لمجموع تكرارات استجابات أفراد العينة علي مدي أهمية الأبعاد الرئيسة والفرعية الخاصة بكل مستوي من مستويات الهوية ، وحيث اعتمدت الباحثة في تقديرها للدرجات علي نظام خماسي يوضح درجة الأهمية ، فإن النسبة المئوية لمستويات الهوية التي يمكن دعمها عبر مناهج التعليم الجغرافي = $\frac{\text{4 درجات (معيارمهم)}}{\text{5درجات (إجمالي درجة الأهمية)}} \times 100$

= ٨٠% .

وباستعراض النسبة المئوية لمجموع تكرارات استجابات أفراد العينة علي مدي أهمية الأبعاد الرئيسة والفرعية الخاصة بكل مستوي من مستويات الهوية ، استبعدت الباحثة العبارات التي انخفضت النسبة المئوية لمجموع تكرارات استجابات أفراد العينة عليها أقل من (٨٠%) حيث تمثل هذة النسبة فما فوق بُعدًا مهمًا ، وكانت أربع عبارات ، وبذلك تم التوصل إلي القائمة النهائية (*) [٢] لمستويات الهوية ، ومانتضمنة من أبعاد رئيسة ، وعدد ماتشتمله من أبعاد فرعية (ستة وثلاثون) عبارة ، يوضحها الجدول التالي :

---

[٢] (*) ملحق رقم (٢)

**جدول رقم (٣) : مستويات الهوية التي يمكن دعمها عبر مناهج التعليم الجغرافي**

**، وعدد ما تتضمنة من أبعاد رئيسة وفرعية ، ونسبتها المئوية في القائمة النهائية**

| مستوي الهوية | الأبعاد الرئيسة | عدد الأبعاد الفرعية | النسبة المئوية (%) |
|---|---|---|---|
| المستوي الأول: الهوية المحلية | ١.المسئولية المحلية | 3 | 8.33 |
| | ٢.الكفاءة المحلية | 3 | 8.33 |
| | ٣.المشاركة المدنية المحلية | 3 | 8.33 |
| المستوي الثاني: الهوية الوطنية | ١.المسئولية الوطنية | 3 | 8.33 |
| | ٢.الكفاءة الوطنية | 3 | 8.33 |
| | ٣.المشاركة المدنية الوطنية | 3 | 8.33 |
| المستوي الثالث: الهوية الإقليمية | ١.المسئولية الإقليمية | 3 | 8.33 |
| | ٢.الكفاءة الإقليمية | 3 | 8.33 |
| | ٣.المشاركة المدنية الإقليمية | 3 | 8.33 |
| المستوي الرابع: الهوية العالمية | ١.المسئولية العالمية | 3 | 8.33 |
| | ٢.الكفاءة العالمية | 3 | 8.33 |
| | ٣.المشاركة المدنية العالمية | 3 | 8.33 |
| (٤) مستويات | (١٢) بعدًا رئيسًا | (٣٦) بعدًا فرعيًا | %١٠٠ |

## ٣. نتائج الإجابة عن السؤال الثالث للبحث : ما الإطار المستقبلي لدعم الهوية عبر مناهج التعليم الجغرافي ؛ في ضوء معايير التنافسية العالمية

## في مجال جودة التعليم العام " قبل الجامعي " ؟ :

للإجابة عن هذا السؤال أعدت الباحثة إطار مستقبلي لدعم الهوية عبر مناهج التعليم الجغرافي ؛ في ضوء معايير التنافسية العالمية ، مُعتمدة في ذلك علي عدة مصادر أساسية ، وقد مر إعدادها بعدة خُطوات ، تُعرض فيما يلي :

**١. مصادر اشتقاق الإطار المستقبلي لدعم الهوية عبر مناهج التعليم الجغرافي ، في ضوء معايير التنافسية العالمية:**

تم الاعتماد في إعداد الإطار المستقبلي لدعم الهوية عبر مناهج التعليم الجغرافي ، في ضوء معايير التنافسية العالمية علي مايلي :

- نماذج من أُطر المناهج العالمية بصفة عامة مثل : أُطر المنهج من أجل التميز باسكتلندا A Curriculm For Excellence Scotland (November,2004) ، ((2004-2008)، (2016).
- نماذج من أُطر مناهج الجغرافيا العالمية بصفة خاصة مثل : إطار منهج الجغرافيا الاسترالي Shape of The Australian Curriculum (Geography)(January,2011).
- نماذج من أدلة المعلمين لمناهج الجغرافيا العالمية مثل : دليل المعلمين لمنهج الجغرافيا بإيرلندا Geography Curriculum Teacher Guidelines (Ireland) (1999).
- بعض التقارير عن " نحو منهج الجغرافيا الوطني لمشروع استراليا ميلتون ، كوينزلاند مثل : تقرير بيري وسميث Bery & Smith(2004) ، وتقرير مكينيري ، وبيرغ وهاتشينسون ، ومود ، وسورنسن Mclnerey , Berg , Hutchinson , Maude and Sorenson (2009).

- بعض البيانات الرسمية عن مناهج الجغرافيا الصادرة عن الإتحاد الجغرافي مثل : Geography Association (2009).
- بعض الكتابات التربوية والدراسات السابقة في مجال مناهج التعليم الجغرافي مثل : لجنة التعليم الجغرافي الدولي Commission on Geographical Education of the international Geographical Union (1992) ، وكريوالدات Kriewaldt (2003) ، وكاتلنج و ويلي Catling & willy (2004) ، ونجلاء النحاس (٢٠١٢) ، ودانيال إيدلسون Edelson (2012)، ومارك بريستلي وسارة مينتي Pristley & Minty (2013) ، ونجلاء النحاس (٢٠١٤)، وناشيونال جيوجرافيك – مركز التعليم الجغرافي – Center For Geo-Education National Geographic Education (2015) ، والجمعية الجغرافية القومية National Geographic Society (2015) ، وورود جربر Gerber (2015) ، ونجلاء النحاس (٢٠١٥)، وجيمس موير Moir(2016)، ونجلاء النحاس (٢٠١٦) .
- معايير التنافسية العالمية في مجال جودة التعليم العام " قبل الجامعي " ، الذي تم التوصل إليها في مرحلة سابقة من هذا البحث .
- مستويات الهوية التي يمكن دعمها عبر مناهج التعليم الجغرافي ، والتي سبق التوصل إليها في مرحلة سابقة من هذا البحث .
- مفهوم الإطار المستقبلي لدعم الهوية ، عبر مناهج التعليم الجغرافي ؛ في ضوء التنافسية العالمية ، الذي تم التوصل إليه في مصطلحات البحث .

**٢. إعداد الإطار المستقبلي لدعم الهوية عبر مناهج التعليم الجغرافي ؛ في ضوء معايير التنافسية العالمية في مجال جودة التعليم العام " قبل الجامعي " ؟**

**أ. بناء الإطار المستقبلي :**

يتكون الإطار المستقبلي لدعم الهوية عبر مناهج التعليم الجغرافي ؛ في ضوء التنافسية العالمية من **تسعة مكونات رئيسة** هي :

١. **الهدف** من الإطار المستقبلي.

٢. **مقدمة.**

٣. **فلسفة مناهج التعليم الجغرافي** القائمة علي معايير التنافسية العالمية لدعم الهوية .

٤. **مفهوم مناهج التعليم الجغرافي** القائمة علي معايير التنافسية العالمية لدعم الهوية .

٥. **القدرات العامة** التي تسهم مناهج التعليم الجغرافي ، في تنميتها لدي الطلاب ؛ للنجاح في الحياة والعمل في **القرن الحادي والعشرين** مثل : تعلم القراءة والكتابة ( الثقافة) ، تعلم الرياضيات ، كفاءة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، التفكير النقدي والإبداعي ، السلوك الأخلاقي ، الكفاءة الشخصية والاجتماعية ، التفاهم بين الثقافات .

٦. **أهداف مناهج التعليم الجغرافي** القائمة علي معايير التنافسية العالمية لدعم الهوية .

٧. **هيكل ( محتوي ) مناهج التعليم الجغرافي** ، والذي ينقسم إلي **مكونين مترابطين** هما :

أ. **المعرفة والفهم الجغرافي** : **Geographical Knowledge and Understanding**

وتتضمن **المفاهيم الجغرافية الأساسية** مثل : التغير ، المسافة – التفاعل – الترابط – المناظر الطبيعية ، الموقع ، المكان ، المقياس ، التوزيع المكاني ، الاستدامة ....إلخ.

ب.**التحقيق والمهارات الجغرافية** : **Geographical Inqiry and Skills**

يُعد **التحقيق الجغرافي** : نمط من أنماط التفكير يُطلق علية التفكير الجغرافي ، ويتضمن **ست مهارات** وهي : وضع السؤال الجغرافي ، تخطيط التحقيق الجغرافي ، جمع وتقييم وإدارة

المعلومات ، الإحساس بالمعلومات ، التواصل ، التفكير في التحقيق الجغرافي ، ويُستخدم فية ثلاثة أنواع متكاملة من **التصورات الجغرافية** ، هي : التصور القائم علي المكان ، والتصور المكاني ، والتصور البيئي ، ويتم ممارسة التحقيق الجغرافي في **العمل الميداني** الذي يُعد عنصرًا أساسيًا من عناصر التعليم الجغرافي .

وسوف يتم مراعاة **طبيعة الجغرافيا كمادة دراسية** في تنظيم محتواها خلال التقدم عبر الصفوف الدراسية مثل : التدرج من: وصف الظواهر إلي تحليلها وتفسيرها ، ومن الملاحظة إلي التحقيق والتحليل واتخاذ القرار والتقييم والتفكير، ومن الأماكن والموضوعات المعروفة إلي المجهولة ، ..... إلخ .

٨. **وثيقة المدي والتتابع** لمناهج التعليم الجغرافي القائمة علي معايير التنافسية العالمية لدعم الهوية . وهي تُقدم **مبادئ توجيهية** عبر خمس مجموعات من الصفوف الدراسية هي :

**جدول رقم (٤) : مجموعات الصفوف الدراسية المقترحة**

| | |
|---|---|
| • **التأسيس حتى الصف الثاني** | **٨:٥ سنوات** |
| • **الصفوف من ٣-٤** | **١٠:٨ سنوات** |
| • **الصفوف من ٥-٦** | **١٢:١٠ سنوات** |
| • **الصفوف من ٧-١٠** | **١٥:١٢ سنوات** |
| • **صفوف المرحلة الثانوية** | **١٨:١٥ سنة** |

- سوف يسترشد **كاتبي المنهج** بالمبادئ التوجيهية ، التي وضعت لتوجيه عملية الكتابة مع الأخذ في الإعتبار : تعلم الطلاب بِخُطى مختلفة ، وحرية المدارس في تحديد وقت التدريس.
- يُركز المنهج علي تنمية **الفهم الجغرافي** ، من خلال الدراسات المتتابعة للخصائص الرئيسة : المكان ، والفضاء ، والبيئة ، عبر الصفوف الدراسية بدءًا من التأسيس حتي الصف العاشر .

- يوجد **مجموعتين** من الأفكار الرئيسة ، من خلالها سوف يتعلم الطلاب بشكل تراكمي الأنماط الأساسية والعمليات والعبارات التي تُفسر جغرافية عالمهم .
- تركز **المجموعة الأولي** علي : **الخصائص البيئية للأماكن** Environmental Characteristic of Places، ولكنها تستكشف أيضا الموضوعات البشرية ذات الصلة
- وتركز **المجموعة الثانية** علي : **الخصائص البشرية** Human Characteristics of Places ،ولكنها تستكشف أيضا الموضوعات البيئية ذات الصلة .
- تُقدم الوثيقة أيضا **إقتراح للموضوعات** التي يمكن أن تُستخدم لتدريس الأفكار الرئيسة في المجموعتين : الأولي والثانية ، وذلك لجميع الصفوف الدراسية .
- ومع ذلك سيصبح **المعلمين أحرارًا** في اختيار الموضوعات الخاصة بهم ، في ظل **لامركزية المنهج** ، وارتباط الموضوعات بالمدارس في الأماكن والبيئات المختلفة بجمهورية مصر العربية. ويوضح الجدول التالي الخطوط العامة للموضوعات المقترحة للصفوف من التأسيس حتي الصف العاشر :

**جدول رقم (٥) : الخطوط العامة للموضوعات المقترحة للصفوف من التأسيس حتى الصف العاشر**

| مجموعة الصفوف | الخصائص البيئية | الخصائص البشرية |
|---|---|---|
| **الـتأسيس حتي الصف الثاني** | **البيئات والكائنات الحية** | **الأماكن – الخصائص والتغير** |
| **الصف الثالث :الصف الرابع** | **التضاريس والتغير البيئي** | **السكان والثقافة – الريف والحضر** |
| **الصف الخامس : الصف السادس** | **المخاطر البيئية وادارتها** | **التحديات والاتصالات - الدول المجاورة** |
| **الصف السابع** | **الطقس والمياة** | **الناس** |
| **الصف الثامن** | **الحياة الحيوية** | **الاستيطان** |
| **الصف التاسع** | **المناظر الطبيعية والموارد** | **سبل العيش ، وأساليب الحياة** |
| **الصف العاشر** | **الاستدامة البيئية** | **جغرافية رفاهية الانسان** |

- وبالنسبة **لصفوف المرحلة الثانوية** ، سوف يستمر تركيز محتوي المنهج علي توسيع وتطبيق المكونين الرئيسيين للمحتوي وهما : **المعرفة والفهم الجغرافي** ، من خلال طرح الأسئلة التي تتحدي الطلاب ، والتركيز علي التوجهات والتخطيط والإدارة والمستقبل. **والتحقيق والمهارات الجغرافية** ، من خلال التركيز بشكل خاص علي استخدام التقنيات المكانية في التحليل والتمثيل والنمذجة ، وعلي

أساليب أكثر تقدمًا من التحليل الكمي والنوعي ، والبحث الجماعي والفردي ، والعمل الميداني .

- وتقترح وثيقة مصفوفة المدى والتتابع ؛ أن تتكون **أحد مقررات الجغرافيا** من أربع وحدات بحيث تشمل :
  - **الوحدة الأولي** : تغيرات الغطاء الأرضي العالمي وآثارة علي البيئة .
  - **الوحدة الثانية** : الجغرافيا البشرية .
  - **الوحدة الثالثة** : التوجه المستقبلي .
  - **الوحدة الرابعة** : الجغرافيا البيئية .

٩. **مصفوفة المدي والتتابع** للصفوف الدراسية من التأسيس حتي الصف العاشر ، فيما يخص : أ.المعرفة والفهم الجغرافي . **ب.** التحقيق والمهارات الجغرافية .

**ب . صلاحية الإطار المستقبلي :**

عُرض الإطار المستقبلي لدعم الهوية عبر مناهج التعليم الجغرافي علي مجموعة من خبراء المناهج وتعليم الجغرافيا بكلية التربية : جامعة الإسكندرية ، للتأكد من صلاحيتة ، والتأكد من مدي مراعاته لمعايير التنافسية العالمية في مجال جودة التعليم العام " قبل الجامعي " ، التي تم تحديدها مسبقًا ، وفي ضوء آراء المحكمين عُدل الإطار المستقبلي إلي أن أخذ شكله النهائي (*) [٣] .

## رابعًا: توصيات البحث، ومقترحاته

### توصيات البحث:

١. نظرا لما اسفر عنه البحث من تقديم : **رؤية مستقبلية لدعم الهوية عبر مناهج التعليم الجغرافي في ضوء التنافسية العالمية** ؛ لذا توصي الباحثة بضرورة الاستفادة من هذا البحث في تطوير بل صناعة مناهج التعليم الجغرافي .

---

[٣] **(*) ملحق رقم (٣)**

٢. نظراً لما اسفر عنه البحث من نتائج تمثلت في إعداد : **قائمة بمعايير التنافسية العالمية في مجال جودة التعليم العام "قبل الجامعي"**؛ لذا توصي الباحثة بضرورة الاستفادة من تلك القائمة في تطوير المناهج التعليمية لمختلف المواد الدراسية بصفة خاصة ، وتطوير عناصر النظام التعليمي الأخرى بصفة عامة : ( المتعلم – المُناخ التربوي – المعلم .....).

٣. نظرا لما اسفر عنه البحث من نتائج تمثلت فى إعداد : **قائمة بمستويات الهوية** التي يمكن دعمها عبر مناهج التعليم الجغرافي ؛ والتي تُعد من أوائل القوائم العربية في هذا الشأن – علي حد علم الباحثة – أوصي بها الميثاق الدولي للتعليم الجغرافي (ICGE) ، فهي تساعد واضعي مناهج التعليم الجغرافي ، ومطوريها على مراعاة **التدرج الهرمي** لدعم الهوية: المحلية ثم الوطنية ثم الإقليمية ثم العالمية ؛ لذا توصي الباحثة بضرورة الاستفادة من تلك القائمة .

٤. نظراً لما اسفرت عنه نتائج **الدراسة الإستطلاعية للبحث** من الانخفاض العام لدعم الهوية عبر مناهج التعليم الجغرافي المصرية الحالية ، لذا توصي الباحثة بضرورة **الاستفادة من البحث الحالي** ؛ وذلك لأنه :

- اهتم **بدعم مستويات الهوية** : المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية عبر مناهج التعليم الجغرافي ؛ مع مراعاة التدرج الهرمي في دعمها .
- **بنى مناهج التعليم الجغرافي في ضوء معايير التنافسية العالمية** في مجال جودة التعليم العام " قبل الجامعي" ؛ وهي تهدف إلي المساهمة في بناء شخصية متميزة قادرة علي تحقيق الرفاهية وجودة الحياة محليًا ووطنيًا، والمنافسة إقليميًا وعالميًا.
- اهتم بمكوني محتوي التعليم الجغرافي : **المعرفة والفهم الجغرافي** ، **والمهارات والتحقيق الجغرافي** ، فهذه المكونات تمكن الطالب من :
  - ✓ **اكتساب المعارف والمفاهيم الجغرافية** ، **والتفكير الجغرافي** فى القضايا والأحداث : المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية ؛ تمهيداً لبناء مواطن يتمتع : بالمسئولية والكفاءة والمشاركة المدنية على المستوي : المحلي والوطني والإقليمي والعالمي .
  - ✓ **ممارسة العمل الميداني** ، الذي يُعد مكونًا رئيسًا من مكونات التعليم الجغرافي .

- اهتم **بطبيعة مادة الجغرافيا المدرسية** عند تنظيم محتوي مناهجها .
- دعم العديد من **القدرات العامة** ، التي تمثل **مهارات القرن الحادي والعشرين** .
- **لم يفصل القيم عن المحتوي،** حيث يجب تدعيمها عبر مكونات المحتوي الجغرافي : المعرفة والفهم الجغرافي ، والمهارات والتحقيق الجغرافي .
- اهتم باستخدام **التصورات الجغرافية** في التحقيق الجغرافي.
- اهتم بإجراء **التكامل** مع المجالات التعليمية الأخري التي يتم تدريسها في نفس العام
- وفر **المرونة وحرية الإختيار** لمعلمي الجغرافيا وطلابها.

٥. نظرا لما أشار إليه البحث في **الإطار النظري** من **سوء مكانة مصر في تقارير التنافسية العالمية** منذ عام ٢٠٠٩ حتي عام ٢٠١٧ ، فلقد جاءت في عام ٢٠١٧/٢٠١٦ في المرتبة (١١٥) من بين (١٣٨) دولة ؛ لذا توصي الباحثة الاستفادة من معايير التنافسية العالمية التي تَصدرها المؤسسات الدولية بصفة عامة ، ومعايير التنافسية العالمية في مجال جودة التعليم العام "قبل الجامعي" التي اسفرت عنها نتائج البحث الحالي في بناء قدرتها التعليمية ، ولا سيما فيما يخص **اصلاح المناهج التعليمية** التي تُعد أحد المتطلبات الرئيسة لرفع قدرة مصر التنافسية في التقرير السنوي للتنافسية العالمية الصادر عن المنتدي الاقتصادي العالمي The world Econmomic Forum (WEF) .

٦. نظرًا لما اشار إليه البحث في **الإطار النظري** من وجود العديد من **التحديات** التي تواجه التعليم العام ، والذي كان الضعف فيه أحد عوامل خفض قدرتها التنافسية في التقارير السنوية التي يُصدرها المنتدي الاقتصادي العالمي ، والتي اشتركت فيه مصر منذ ٢٠٠٩ حتي الآن ٢٠١٧ ؛ لذا توصي الباحثة **بضرورة تبني مجموعة البرامج** التي اقترحتها مصر في استراتيجية التنمية المستدامة : رؤية مصر 2030 للتغلب علي هذه التحديات ؛ حتي يمكنها أن تكون ذات اقتصاد تنافسي ومتوزان ومتنوع يعتمد علي الإبتكار والمعرفة ، وقائم على العدالة والاندماج الاجتماعي والمشاركة ، لتحقيق التنمية المستدامة والإرتقاء بجودة حياة المصرين ، ومن هذه البرامج للنهوض بالتعليم العام" قبل الجامعي " :

- تبني استراتيجية للإستثمار في التعليم.
- استحداث مصادر للتمويل علي مستوي الوزارة والمحليات والمدارس.
- تنمية الكفاءة المهنية والمهارات الفنية للمعلمين .

- تطوير منظومة تأهيل المدارس للإعتماد .
- تطبيق نظام الاصلاح الشامل للمناهج.
- وضع نظام دعم للأهالي غير القادرين.
- تطوير منظومة رياض الأطفال .
- تطوير برنامج دمج ذوي الإعاقة البسيطة في المدارس.
- تطوير برنامج دعم المتفوقين والموهوبين .
- تبنى نظام التقييم الدوري لمستوي الطالب استناداً إلى المعايير العالمية .

**مقترحات البحث:**

نظراً لمحددات البحث ، ونظراً لما اسفر عنه هذا البحث من نتائج ، توصي الباحثة بإجراء البحوث المقترحة التالية :

١. رؤية مستقبلية لدعم الهوية عبر المناهج التعليمية للمواد الدراسية الأخرى .
٢. تدويل المناهج التعليمية ، وتشكيل الهوية .
٣. العوامل المؤثرة في تشكيل الهوية لدي طلاب الجامعات المصرية .
٤. عناصر الهوية : المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية .
٥. الهوية المهنية لمعلمي الجغرافيا، تقييمها وتشكيلها.
٦. تقييم الهوية لدي طلاب الجامعات المصرية .
٧. تدريس القضايا الجغرافية ، وتنمية الهوية المهنية لدي معلمي الجغرافيا .
٨. دور الجغرافيا في تشكيل الهوية : المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية .
٩. الهوية المصرية في نظام التعليم المصري من خلال التصورات الجغرافية .
١٠. رؤية مستقبلية لبرامج اعداد معلم الجغرافيا بكليات التربية بالجامعات المصرية ؛ في ضوء التنافسية العالمية .
١١. تطوير مناهج رياض الأطفال المصرية ؛ دعم الهوية لدي أطفال الروضة .
١٢. تطوير مناهج رياض الأطفال المصرية ؛ في ضوء التنافسية العالمية .

١٣. تطوير برامج ذوي الإحتياجات الخاصة ؛ في ضوء التنافسية العالمية .
١٤. تطوير برامج دعم المتفوقين والموهوبين بالمدارس المصرية ؛ في ضوء التنافسية العالمية.
١٥. البرامج التدريبية لمعلمي الجغرافيا ؛ في ضوء التنافسية العالمية .
١٦. إطار مرجعي للتقييم المهني ؛ لمنح رخصة مزاولة المهنة لمعلمي الجغرافيا ؛ في ضوء التنافسية العالمية.

## مراجع البحث

### أولا : المراجع العربية :


١. إبراهيم حلمى عبد الرحمن.(د.ت)."التنافسية فى ظل العولمة "***مجلة المدير العربى***، ع١٣٨.
٢. أحمد محمد وهبان .(٢٠٠٧) . ***الصراعات العرقية واستقرار العالم المعاصر: دراسات فى الأقليات والجماعات والحركات العرقية*** ، ط ٥ . الإسكندرية: اليكس لتكنولوجيا المعلومات.
٣. _____. (٢٠١٧) . " الهوية العربية فى ظل العولمة ( إطلالة على حال الهوية فى مصر والعالم العربى )"***.سلسلة اصدارات الجمعية السعودية للعلوم السياسية*** **٩**.كلية الحقوق والعلوم السياسية : جامعة الملك سعود.
٤. الشامل موسوعة البحوث المواضيع المدرسية .(٢٠١٧) . ***تعريف مفهوم التنافسية*** . الدار البيضاء : المغرب.متاح على :-http://bouhoot.blogspot.com.eg/2015/05/blog-post_727.html . تاريخ الدخول :٢٠١٧/٣/٥.
٥. المجلس الوطنى المصرى للتنافسية Egyptian National Competitiveness Council.(٢٠١٧). ***وضع مصر التنافسي فى ٢٠١٦/ ٢٠١٧ثبات نسبى ومزيد من التحديات*** . المهندسين _ الجيزة : جمهورية مصر العربية . ص ص١-١١. متاح على: .www.encc.org.eg. تاريخ الدخول ٢٠١٧/٣/١٩.

٦. بوابة تكنولوجيا التعليم . ( ٢٠١٦) . ***مؤشرات التعليم فى ضوء تقرير التنافسية العالمي ٢٠١٤/٢٠١٥***. ص ص ١-٨ متاح على :-http://drgawdat.edutech portal.net/archives/14477. تاريخ الدخول : ٢٠١٧/٣/٥.

٧. حكيمة بولعشب.(د.ت). ***تحديات الهوية الثقافية العربية فى ظل العولمة*** . متاح على: http://www.aranthropos.com. تاريخ الدخول ٢٠١٧/٥/٣٠.

٨. عادل غنيم .(٢٠١٥). " مؤشر جودة التعليم العالمي وموقعنا التعليمي بين دول العالم " . ***اليوم***. متاح على : http://www.alyaum.com . تاريخ الدخول :٢٠١٧/٣/٥.

٩. عبد الكريم صالح حمران .(٢٠٠٨). " مفهوم التنافسية ومؤشراتها ". ***الركن الأخضر : ركن الاقتصاد*** . ص ص١-٦ . متاح على: http://www.grenc.com . تاريخ الدخول :٢٠١٧/٣/٥.

١٠. على سعيد الكعبى .(٢٠١٧). ***جودة التعليم ودروب التنافسية*** . متاح على: http://www.araa.sa/index.php? . تاريخ الدخول:٢٠١٧/٣/٥.

١١. فواز العلمى .(٢٠١٥)." مفهوم التنافسية بلغة مفهومة "***.الفابيتا***. المملكة العربية السعودية : شركة أرقام بزنس إنفو. متاح على :http://alphabeta.argaam.com . تاريخ الدخول :٢٠١٧/٣/٥.

١٢. محمد عابد الجابرى . ( د:ت). ***العولمة والهوية الثقافية: عشر أطروحات***.متاح على:.http://awraq.com.maktoobblog.com . تاريخ الدخول :٢٠١٧/٥/٣٠.

١٣. محمد الحنفى .(د.ت)***.الهوية والعولمة*** . متاح على:http://www.mokarabat.com . تاريخ الدخول:٢٠١٧/٥/٣٠.

١٤. محمدالعربى ولد خليفة .(٢٠٠٣). ***المسألة الثقافية وقضايا اللسان والهوية*** . ديوان المطبوعات: الجامعة الجزائرية.

١٥. محمد عدنان وديع .(٢٠٠١). "مؤشرات التنافسية وسياساتها فى البلدان العربية". ***المعهد العربي للتخطيط***.

١٦. محمد نصحى إبراهيم .(٢٠٠٩). " المشروعات التنافسية فى الجامعات المصرية بين الواقع والمأمول مع التطبيق على كليات التربية ". ***المؤتمر الدولي الثانى لتطوير التعليم العالي _اتجاهات معاصرة فى تطوير الأداء الجامعي فى الفترة ١- ٢نوفمبر ٢٠٠٩ بجامعة المنصورة***.

١٧. _____ .(٢٠١٧). ***مفهوم التنافسية فى التعليم العالي*** .متاح على: http://kenanaonline.com . تاريخ الدخول:٥/٣/٢٠١٧.

١٨. مكتب دبى للتنافسية – دائرة التنمية الاقتصادية.(٢٠١٧). ***تعريف التنافسية***. متاح على: http://www.dco.gov.ae . تاريخ الدخول : ٥/٣/٢٠١٧.

١٩. مصر2030 . (٢٠١٧) . ***استراتيجية التنمية المستدامة : رؤية مصر2030***. متاح على:/http://sdsegypt2030.com . تاريخ الدخول :٥/٣/٢٠١٧.

٢٠. مصر2030 – البعدالاجتماعى.(٢٠١٧) . ***استراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر2030 – محاور البعد الاجتماعى***. متاح على: http://sdsegypt2030.com. تاريخ الدخول : ٥/٣/٢٠١٧.

٢١. مصر2030 – البعد الاقتصادى .(٢٠١٧). ***استراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر2030 – محاور البعد الاقتصادي***. متاح على: http://sdsegypt2030.com. تاريخ الدخول :٥/٣/٢٠١٧.

٢٢. مصر2030 – التعليم والتدريب.(٢٠١٧). ***استراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر2030*** – محور التعليم والتدريب. متاح على :http://sdsegypt2030.com . تاريخ الدخول :٥/٣/٢٠١٧.

٢٣. مصر2030 – التعليم والتدريب – المؤشرات الكمية/التحديات والبرامج.(٢٠١٧). ***استراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر2030*** متاح على : http://sdsegypt2030.com. تاريخ الدخول :٢٦/٣/٢٠١٧.

٢٤. مصر2030 – المعرفة والإبتكار والبحث العلمى .(٢٠١٧). ***استراتيجية التنمية المستدامة : رؤية مصر2030 – محور المعرفة والإبتكار والبحث العلمى***. متاح على :http://sdsegypt2030.com . تاريخ الدخول :٥/٣/٢٠١٧.

٢٥. مصر2030 – المعرفة والإبتكار والبحث العلمى – المؤشرات الكمية/التحديات والبرامج.(٢٠١٧). ***استراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر2030***. متاح على : http://sdsegypt2030.com. تاريخ الدخول :٢٦/٣/٢٠١٧.

٢٦. نجلاء مجد النحاس. (٢٠١٢). "تصميم مناهج الجغرافيا القومية لمراحل التعليم العام؛ فى ضوء نموذج قائم على مدخل المشروع التفاوضى .***مجلة كلية التربية _ جامعة الإسكندرية***،مج ٢٢، ع٤. كلية التربية : جامعة الاسكندرية. ص ص٣٨٧-٥٣٥.

٢٧. _____ . (٢٠١٤)." إدارة المنهج المدرسي بالسياقات المختلفة للتعليم المصرى ؛ فى ضوء نموذج قائم على معايير تلك الإدارة "قراءة للواقع، ورؤية للمستقبل". ***مجلة كلية التربية _ جامعة الإسكندرية***، مج ٢٤ ، ع ١ . كلية التربية : جامعة الإسكندرية . ص ص٢١ : ١٨٦.

٢٨. _____. (يناير٢٠١٥). " تصميم خطة إستراتيجية لجمعية إفتراضية مصرية للتعليم الجغرافي(GEEVS)؛ فى ضوء المعايير الدولية لتقييم كفاءة الجمعية العلمية". ***مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*** ، ع ٦٦ . كلية التربية : جامعة عين شمس . ص ص٩٥-١٨٩.

٢٩. _____ .( ٢٠١٦). " دليل مرجعى قائم على المعايير المهنية لتدريس الجغرافيا المدرسية؛ لتنمية مهارات التحقيق الجغرافي بالعمل الميدانيى لدى معلمى الجغرافيا ". ***مجلة كلية التربية_ جامعة الإسكندرية***، مج ٢٦،ع ٥ (ب). كلية التربية :جامعة الاسكندرية . ص ص ٢١-١٥٧.

## ثانيا: المراجع الأجنبية:

**30**. Acara (Australian Curriculum Assessment and Reporting Authority). (January, 2011).***Shape of the Australian Curriculum Geography***.Available online at: www.acara.edu.au.Retrieved on 2/5/2017.

**31**. Ace Geography. (2017).***The geographical Nature of Conflict Causes of Conflict***. Available online at: www.acegeography.com. Retrieved on : 29-5-2017.

**32**. Antonsich,M..(2015). ***Identity and Place.Oxford Bibliographies***. Available online at: www. Oxford Bibliographies.com. Retrieved on: **28-5-2017**.

**33**. Aria, T. & Wang, Z..(2013)."The Diaoyu/senkaku Dispute as an Identity_ Based Conflict:Toward Sino_Japan Reconciliation". ***Japan***

***Policy Research Institute***, No 46. Available online at:http://www.Jpri.org/puplications/. Retrieved on: 27-5-2017.

**34**. Berry, R. and Smith, R. . (2009) .***Towards a national geography curriculum for Australia: background report- june 2009***.** Towards a National Geography Curriculum for Australia Project .Milton : Queensland.

**35**. Catling, S. and Willy, T. . (2009) .Teaching Primary Geography (achieving QTS). Learning Matters: Exeter United Kingdom.

**36**. ***Center For Goa-Education-National Geographic Education***.(2015). Available online at: http://education.nationalgeographic.com/education./

Center.geo_ education/? Ara-1. Retrieved on: 2/5/2017.

**37**. Colls, M. . (2012)."What Is British National Identity and How do we get it?".***Soundings*** . pp100_112.

**38**. Commission on Geographical Education (CGS) of International Geography Union (IGU). (1992). ***International Charter on Geographical Education***.Freiburg Germany. Available online at:http://www.igu-cge.org/charters_1.htm.Retrieved on: 2/5/2017.

**39**. Day, A. .(2017)."Conflict Geography".***tutor2u Geography***. Available online at: http://www.tutor2u.net. Retrieved on :29-5-2017.

**40**. Edelson C.D.(Summer2012). ***Geo-Education: Preporation for 21 st Century Decisions"Geo Learning*** .Arc News. Available online at: http://www.esri.com. Retrieved on: 2/5/2017.

41. Gao,J..(2011 )."Understanding Asin American Students' Identities and Their Learning in Social Studies". ***Un Published PHD thesis***. Ohio State University.

42. Gerber,R. .(2015)."Geographical Education ". ***Geography***.vol.1 University of New England, Armidale, Australian,Encyclopedia of life support systems(EOISS). Available online at: ***http"//www.eolss.net/EOISS_sample/Allchapter.aspy***. Retrieved on: 30/4/2017.

43. Gold,E.& Dixon,M..(2013)."Identity and Cultura Diversity".

***EnglishTeachers'Association*** .pp1-57.

44. Government of Ireland.(1999). ***Geography Social, Environmental and Scientific Education:Teacher Guidelines***.Dublin:the Stationery.

45. Guibernau,M..(2004). "Anthony D.Smith on Nations and Nations Identity: acritical assessment ". ***Nations and Nationalism,***vol.10,No .1/2.pp125-141. Available online at: http://online library.wiley.com. Retrieved on: 27-5-2017.

46._____. (2007). ***The Identity of Nations***.policy press.

47. Hatsopoulos,G,et.al.(1990)."U.S.Competitiviense : Beyond the _Trade Deficit".In king,Philip(editor). ***International Economics and International Economic Policy: areader.*** Macgraw_ Hill : Singapora .

48. Irina,D..(2012)."Dimensions of the European Identity". ***Ph.D.Thesis***. Faculty of History and philosophy:"BABES- BOLYAI" University Cluj- Napoca.

**49**. Jerdee,D.L..(2010)."Messages of Nationalism in Mexican and U.S. Textbooks".***Un Published.M.A thesis*** . Loyola University.

**50**. Kaplan,D.& Herb,G..(December 2011)."How Geography Shapes National Identities".***National Identities*** ,vol.13,No.4.pp349-360. Available online at:www.academia.edu Retrieved on:29-5-2017.

**51**. knutsen,O..(January1997)."Dimensions of National Identity in Norway".***Tidsskrift for Samfunns for skning*** ,38(4).pp529-561. Available online at: https://www.researchgate.net. Retrieved on:31-5-2017.

**52**. Kriewaldt, J..(2003)." Values: Dimensions in Geography". Geographical Education,vol.16 . pp 41-47.

**53**. Loden Associates,INC.(2010). ***Primary & Secondary Dimensions of Diversity.*** Naples,florida. Available online at: Mail@Lodem.com. Retrieved on: 30-5-2017.

**54**. Lynn,E..(6 MAR 2017)."Identity".***The International Encyclopedia of Geography.AAG***. Available online at: online library.wiley.com. Retrieved on:29-5-2017.

**55**. Mallihai,T..(2006)."Teaching Geographical Issues in Context and Developing Aprofessional Identity:the Challeng Facing Primary School Teachers" In purnell, k.,lidstone,J.,& Hodgson,S.(Eds.).***International Geographical Union Commission on Geographical Education 2006 symposium,26 June-29June2006*** . Brisbane: Australia. Available online at: eprints.qut.edu.au. Retrieved on: 28-5-2017.

**56**. McInerney,M. Berg,k.Hutchinson,N.Maude,A.and Sorensen,L. .(2009). "***Towards a National Geography Curriculum for Australia***. Towards a National Geography Curriculum for Australia Project .Milton : Queensland.

**57**. Moir,J..(2016).***Leavers and Levers:Curriculum for Excellence and the transition from school to higher education in scotland***.

**58**. ***National Geographic Society*** (NGS).(2015).

**59**. Norman.w. .(2005). "From National- building to National engineering the ethics of shaping identities in Democracy , Ramon Maiz and ferran Reallejo(Eds)".***Nationalism and Malticulturalism***.frank cass.pp79-95.

**60**. Oxford Reference. (2017).***Geographical Identity***. Available online at:www. Oxfordreference.com. Retrieved on: 29-5-2017.

**61**. PERTH & KINROSS Council-Education &Children' s Services.(2008.2009).

***Creating a Curriculum for Excellence*** . part 1: 3-18 Curriculum Frame Work.

**62**. Planinc,T.& klun,M..(2011)."European Identity in Slovenian Education System through Geographical Perspective". ***HRVATSKI GEOGRAFSKI GLASNIK*** .73/1. PP 301-319. Available online at:fileshrcak.srce.hr. Retrieved on:28-5-2017.

**63**. Priestley,M. & Minty,S..(2013)." Curriculum for Excellence "Abrilliant idea, but... ".***Scottish Educational Review***,45(1).39-52.

**64**. Reference.(2017).***What are the different types of identity***?. Available online at:http://www.reference.com.

65. Romanova E.(2010). "The Boundaries of National Identity Defined : ، ،Nationalism and Immigration trends in post – soviet Russia". ***Un Published MA Thesis***.George Mason University.

66. Sasaki,M..(2004)."Globalization and National identity in Japan". ***International Journal of Japanese Sociology***,No.13.pp69-87.

67. Schee,J.V.D..(December2012)." Geographical Education in a Changing World". ***Journal of Research and Didacties in Geography(J-READING)***,0,1.pp11-15. Available online at:www.J-reading.org.article.download. Retrieved on:28-5-2017.

68. Schlenkr A.(2010). "Unity in Diversity"?. The acceptance of Cultural Diversity and Impact on the Compatibility of National and European Identity". ***Paper prepared for presentation at the ECPR Fifth pan- European Conference***.pp1-32.Available on line at: : http://www.jhubc.it/ecprporto/virtual paperroom/068 .pdf. Retrieved on : 27-5-2017

69. Singh,R..(2009)." Identity and Image of Indian Geography: The People's Perspective". ***Journal of Geography in Higher Education*** ,v33, Issue 3.pp375-391. Available online at: http://www.tandfonline.com/. Retrieved on:28-5-2017.

70. Smith,A.D..(1991). ***National Identity***. Banguin Group: England.

71. Stephanie & Kirsty,O..(10 May,2014). ***Different types of Identity***. Available online at: https://prezi.com/. Retrieved on:31-5-2015.

72. Tee,G..(2016). "***Curriculum for Excellence: The Broad General***

***Education Explained***. Edinburgh : The City of Edinburgh Council.

73. The Curriculum Review Group.(November,2004). ***A Curriculum for Excellence.*** Edinburgh : Scottish Executive.

74. The Free Dictionary.(2012). ***Individuation.***

75. Vignoles، V.L , Schwartz ، S.J.& Luycky ، k.(2011). "Introduction: Toward an Integrative View of Identity. In Seth. J. Schwartz ،koen Luychy& Vivion (Eds)". ***Handbook of identity Theory and Research.***pp1-27.

76. Withers,CH..(2001). ***Geography, Science and National Identity.*** Cambridge University press. Cambridge. United Kingdom. Available online at:brooks_ IRGEE.discovery.ucl.ac.uk. Retrieved on: 28-5-2017.

77. World Economic Forum (WEF).(2017). ***The Global Competitiveness Report 2016_2017.***

78. ***World Economic Forum Geneva:SwitZerland*** .pp1-400. Available online at:www.weforum.org/gcr.Retrieved on: 19/3/2017.

79. Zajda,J..( Springer ,2009). "Nation _ Building Identity and Citizenship Education : Introduction. Joseph Zajda, Holger Daun, Lawrence Sahg (Eds)". ***Nation _ Building Identity and Citizenship Education : Introduction.*** pp1-14.